

جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم الاعلام والاتصال



التخصص: اتصال وعلاقات عامة

## المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية عبر الفضائيات الجزائرية الخاصة

-دراسة وصفية تحليلية لبرنامج على الحلوة والمرّة في قناة الشروق TV-

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الاتصال والعلاقات العامة

تحت إشراف:

د / ايت قاسي الذهبية

من إعداد الطالبة:

- سهام بن سالم

الموسم الجامعي: 2022/2021

## شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا على اتمام هذا العمل الذي سيكون ثمرة مجهود  
لمثابرة وعمل واجتهاد ومساعدة من اساتذتنا الكرام.

بداية وقفة شكر لكل الاساتذة الكرام وعلى رأسهم الاستاذة "آية  
قاسي ذهبية" أدعو الله أن يجعلها في ميزان حسناتكم تلك المبادرة  
التي كانت مساعدة كبيرة لنا اشكركم.

اشكر كل من ساهم في هذا المشروع فهو بالنسبة لي رغم صغره  
فهو انجاز.

## الإهداء

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله

العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك ...  
ولاتطيب اللحظات الا بذكرك إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ...

إلى نبي الرحمة ونور العالمين "سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم"  
إلى اثنى جوهرتين في حياتي الى قوتي ومصدر سعادتي وبهجتي  
إلى من كانوا رمز الثقة والتضحية

إلى من علماني معاني الحياة الى نبع الحنان ابي وامي .  
إلى من ساهم في سعادتي وافراحي ابي الثاني وامي الثانية  
حفظهما الله ورعاهما .

إلى مصدر قوتي وسندي بالحياة ومن وقف معي بالحلوة والمرّة  
زوجي "حسام" أعانه الله في عمله ورزقه رزق الحلال .

إلى بهجتي وسروري اخواتي سهيلة، خديجة، ام الخير، ايناس .  
إلى اخر العنقود وشمعة البيت اخي اسماعيل، أخي مُحَمَّد الصالح  
في الخارج .

إلى اخر العنقود ادم حبيبي اطل الله في عمره ..

إلى حبيباتي انفال، سميحة، وخولة.

حفظهم الله ورعاهم وسدد خطاهم.

الصفحة	العنوان
-	الشكر والعرفان
-	الاهداء
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة</b>	
2	1. إشكالية الدراسة
2	2. التساؤلات الفرعية
3	3. أسباب اختيار الموضوع
3	4. أهداف البحث
3	5. أهمية البحث
4	6. نوع الدراسة ومنهجها
4	7. مجتمع وعينة الدراسة
5	8. أدوات جمع البيانات
5	9. تحليل المضمون
6	10. تحديد المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الاجرائية
7	11. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: ماهية المعالجة الاعلامية والفضائيات الجزائرية الخاصة</b>	
14	تمهيد
15	المبحث الاول : ماهية المعالجة الاعلامية
15	المطلب الاول : تعريف المعالجة الاعلامية وخصائصها
16	المطلب الثاني: أنواع المعالجة الاعلامية

24	المطلب الثالث: أسس المعالجة الإعلامية
34	المطلب الرابع : ضوابط المعالجة الإعلامية
37	المبحث الثاني: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة
37	المطلب الاول: مفهوم الفضائيات الجزائرية الخاصة ونشأتها
39	المطلب الثاني: أسباب إنشاء الفضائيات الجزائرية الخاصة وأنواعها
40	المطلب الثالث: أهمية الفضائيات الخاصة التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع
41	المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الفضائيات الخاصة على المجتمع
44	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
46	تمهيد
47	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
48	المطلب الاول : تقديم قناة الشروق TV.
48	المطلب الثالث: تعريف مقدمة برنامج على الحلوة والمرة
50	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
50	المطلب الاول: عرض البرنامج سيمولوجيا
50	المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
61	المطلب الرابع: نتائج الدراسة
63	خاتمة
-	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق

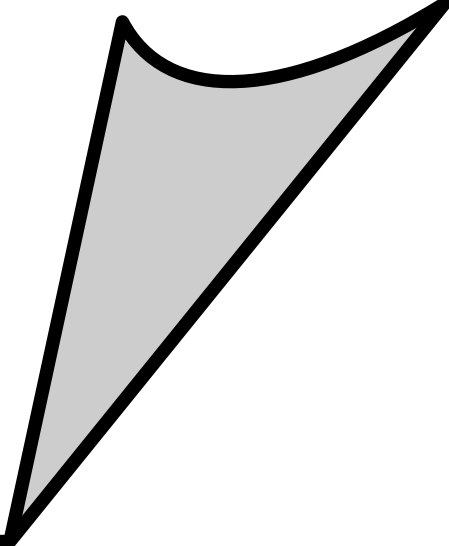
قائمة الجداول

الصفحة	قائمة الجداول	رقم الجدول
53	يمثل البيانات الاساسية لبرنامج على الحلوة والمرّة	01
53	يمثل فئة اللغة المستخدمة	02
54	يمثل فئة الزمن مدة بث البرنامج	03
54	يمثل فئة الموضوعات الرئيسية	04
55	يمثل فئة الموضوعات الفرعية للطلاق	05
56	يمثل فئة الموضوعات الفرعية لمشاكل السكن	06
57	يمثل فئة الموضوعات الفرعية للآفات الاجتماعية	07
57	يمثل فئة الموضوعات الفرعية لمشاكل التوظيف	08
58	يمثل فئة الموضوعات الفرعية للرضاء بالقضاء والقدر	09
58	يمثل فئة الاتجاهات والمواقف للقائم بالاتصال في برنامج على الحلوة والمرّة	10
59	يمثل فئة القيم التي تضمنها برنامج على الحلوة والمرّة	11
60	الجمهور المستهدف	12

### ملخص الدراسة بالعربية:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف الى معرفة مساهمة قناة الشروق TV في معالجة القضايا الاجتماعية عبر برنامج "على الحلوة والمرّة" بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وباختيار عينة قصدية متمثلة في اربع حلقات من برنامج "على الحلوة والمرّة" في الفترة الممتدة من 21 جانفي 2021 الى 14 فيفري 2021، حيث تم جمع المعلومات بأداة تحليل مضمون، ومن خلال اتباع خطوات البحث العلمي تم التوصل الى أن القنوات الفضائيات الخاصة عبر برنامجها الاجتماعي "على الحلوة والمرّة" تعالج قضايا المجتمع الراهنة عبر بثها مواضيع مختلفة .

# مقدمة



يعد الاعلام من أهم ركائز المجتمع والتي يعتمد عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات على اختلاف اشكالها والتي منها السمعية البصرية أو المقروءة أو السمعية.

اذ تتمثل الوسائل السمعية البصرية في التلفزيون الذي يعتبر الوسيلة ذا التأثير القوي على المشاهد من خلال الموسيقى الرسومات و الألوان، اذا أن التلفزيون يشتمل على مجموعة من القنوات العامة والخاصة، فالقنوات الفضائيات الخاصة تلعب دورا مهما في التأثير على المشاهدين عبر مختلف البرامج التي تبثها .

ومن بين القنوات الفضائية الخاصة القناة الجزائرية الشروق تي في وهي من بين القنوات التي تبث برامج مختلفة اجتماعية ثقافية واقتصادية اي انها تولي الاهتمام بالمجتمع، فبرنامج "على الحلوة والمرّة" من بين البرامج الاجتماعية التي تعالج قضايا المجتمع ييثر في قناة الشروق TV .

برنامج "على الحلوة والمرّة" يتناول مواضيع مختلفة تمس جميع شرائح المجتمع ، بحيث يبرز البرنامج وقائع اجتماعية وهذا ما يجذب الجمهور اليه زد على ذلك أن البرنامج ييثر في التلفزيون أي سمعي بصري فهو يستقطب بذلك أعداد كبيرة من الجماهير.

فلقد اخترت في دراستي تحليل مضمون لبرنامج "على الحلوة والمرّة"، منه فقد تطرقت فيها الى ثلاثة

فصول :

### الاطار المنهجي

**الفصل التمهيدي:** يتضمن اشكالية الدراسة التي تنتهي بتساؤلات فرعية، الى الاسباب التي دفعتنا الى لاختيار موضوع الدراسة ومنها الاسباب الذاتية وأخرى موضوعية .ثم صياغة مجموعة الاهداف المراد تحقيقها من خلال الدراسة وتحديد اهمية الدراسة ، اضافة الى عرض المنهجية المتبعة في هذا البحث وهي : نوع الدراسة وصفية تحليلية، والمنهج المعتمد هو المنهج الوصفي التحليلي، أما العينة المختارة فتمثلت في العينة القصدية وتحليل مضمون كأداة لجمع البيانات الى تحديد المصطلحات والمفاهيم ثم الدراسات السابقة. معتمدة في هذه الدراسة على الخطة التالية:

### الاطار النظري

اولا : المعالجة الاعلامية وفيها المبحث الاول : مفهوم المعالج الاعلامية وفيها مطلبين.

المطلب الاول :تعريف المعالج الاعلامية.

المطلب الثاني :السمات المميزة للمعالجة الاعلامية.

وثانيا تناولت قنوات الفضائيات الجزائرية الخاصة تتضمن :



المبحث الاول : ماهية القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة فيه مطلبين الاول : مفهوم القنوات الفضائيات الخاصة والثاني : نشأة القنوات الجزائرية الخاصة ، أما المبحث الثالث تناولت فيه أهمية القنوات الفضائيات الخاصة . وفي الاطار التطبيقي :

اولا : البيانات الاساسية للعيينة المدروسة .

المطلب الأول : بطاقة فنية لقناة الشروق TV .

المطلب الثاني : بطاقة شخصية لمقدمة برنامج "على الحوة المرة" .

ثانيا :دراسة تحليلية لبرنامج " على الحلوة المرة " .وفيه ثلاثة مطالب وهي :

المطلب الأول: عرض البرنامج سيمولوجيا .

المطلب الثاني : التحليل الكمي والكيفي لأعداد العينة المدروسة .

المطلب الثالث : نتائج الدراسة .

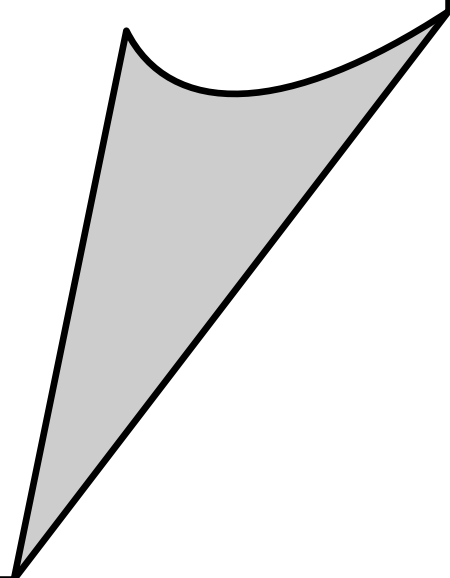
وأخيرا الخاتمة .



ماهية المعالجة الاعلامية

والفضائيات الجزائرية

الخاصة



### تمهيد:

تعد القنوات الجزائرية الخاصة التي تمتلكها و تديرها رؤوس الأموال الجزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري، حيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية في الوطن العربي، و كذا لثورة الاتصالات بعد عقود طويلة من احتكار الحكومات العربية للإعلام المرئي والمسموع، و قد شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس المال الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية الجزائرية، سواء من خارج الوطن أو من داخله، و استطاعت العديد من هذه القنوات الفضائية جذب اهتمام المشاهد الجزائري و حقق بعضها رغم قصر المدة فكرة الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة، مع ذلك فان القنوات الفضائية الخاصة قد استطاعت تحريك المياه الراكدة في مجال الإعلام التلفزيوني العربي، و تمثل هذه القنوات الخاصة إحدى خطوات تطور الخدمات الاتصالية العالمية، و التي بدأت بمرحلة الصفوة التي تستهدف الوصول إلى صفوة المجتمع و تطورت إلى مرحلة الحشد التي تستهدف ملاقات اهتمامات جميع أفراد المجتمع، إلى مرحلة التخصص التي مرحلة الحشد التي تستهدف ملاقات اهتمامات جميع أفراد المجتمع، إلى مرحلة التخصص التي تستهدف خدمة احتياجات جماهير محددة و أخيرا مرحلة التفاعل التي تهدف إلى التبادل والتفاعل بين جمهور وقنوات الاتصال و يتزايد خلالها التحكم الانتقائي للجمهور في المعلومات التي يتم اختبارها، تسعى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية بعينها، و تختلف ما بين قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور، والتلقي للخدمة، بالإضافة إلى القنوات متخصصة من حيث نوعية المضمون المقدم من خلالها، وتشمل قنوات الأخبار الرياضية و الموسيقى و الأفلام يمثل الاتجاه نحو التخصص اتجاهها شائعا في مجال البث الفضائي الجزائري والعربي وهذا يتطلب ضرورة المعالجة الاعلامية فيما تطرحه هاته الفضائيات لإعطاء مضمون هادف يخدم القضايا الاجتماعية ويعالجها.

المبحث الاول : ماهية المعالجة الاعلامية

المطلب الاول : تعريف المعالجة الاعلامية وخصائصها

أولاً: تعريف المعالجة الاعلامية

تعددت التعريفات والمفاهيم التي تتناول المعالجة الاعلامية ،بحيث هناك من يقول انها هي التغطية الصحفية وهناك من يخالف هذا الرأي ، ومنه فان:

المعالجة الاعلامية يقصد بها تناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات وطريقة تناول وعرض الرسالة من حيث محتواه، وأيضا الشكل الذي تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف.

هي تناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات و طريقة تناول الموضوعات و عرض الرسالة من حيث محتواها و أيضا الشكل التي تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف.<sup>1</sup>

هي فن يجمع ما بين الإخراج الصحفي و التحرير الصحفي، فالأول يركز على جانب الشكل في المادة الإعلامية و الثاني يهتم بمضمون الظاهرة و كيفية تناولها بالاعتماد على مهارات و فنيات التحرير. كما تعرف المعالجة الاعلامية أنها عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات.<sup>2</sup>

ثانيا: خصائص المعالجة الاعلامية

هناك العديد من السمات للمعالجة الاعلامية تتمثل في : المصدقية، والموضوعية والدقة والحالية، العمق والشمول، وتتأثر هذه السمات بالأحداث والأزمات ، والبيئة المجتمعية والنظام السياسي والاقتصادي . اذا تمتلك المعالجة الاعلامية صفات تميزها عن التغطية الصحفية تتمثل بما يأتي :

- **الصحة:** تشترط التغطية الصحفية التأكد من صحة الخبر من أجل الحصول على السبق الصحفي للمؤسسة . في حين أن الصحفيين والمؤسسات الصحفية تتعامل مع الصحة في المعالجة على أساس كيفية تقديم الخبر بشكل يتناسب مع سياستها .

<sup>1</sup> عبدلي العبد عاطف ، القنوات الخاصة، أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقيها، دار الإيمان للطباعة، 2006، ص23

<sup>2</sup> مظفر مندوب العزاوي: تحديات عولمة الإعلام وسبل المواجهة، مجلة الباحث الاعلامي، جامعة بغداد، العدد 02، جوان، 2006،

- سياسة الوسيلة الاعلامية: اذ على الرغم من أن الخبر مستوف لجميع عناصر الخبر أو لأجزاء كبيرة منها: إلا انه لا ينشر او يذيع في كل وسيلة اعلامية بسبب من تعارضه مع سياسة المؤسسة، وبهذا تكون شروط المعالجة هو موثمة الحدث لموقف الناشر سواء أكان حزبا او حكومة، او شركة، او منظمة شعبية .
  - الدقة: أي أن الخبر ينقل الحقيقة الكاملة للحدث او الواقعة، طالما كانت تلائم سياسة الوسيلة الاعلامية .وأن الحذف الحاصل ينبغي أن لا يعطيها معنى أو تأثيرا مخالفا للحقيقة، وفي ظل المعالجة الدقة النسبية تمنح الحدث عكس ما كان يعطيه لو كان قد نشر كاملا ودقيقا.
  - التأطير: أهم ما يميز المعالجة الصحفية أن المحرر الصحفي يعمل بتأثير من أطر لسياسة اعلامية.
- المطلب الثالث: أنواع المعالجة الاعلامية

### 1. حسب الوسيلة: الصحافة:

- التغطية الصحفية الإخبارية: جاء في تاج العروس: أن الخبر ما أتاك من نبأ عمّن تستخبر، و جاء في لسان العرب: تخبر الخبر و استخبر، إذا سأل عن الأخبار ليعرفها.<sup>1</sup>
- ويقصد بالتغطية الخبرية، عملية الحصول على بيانات و تفاصيل حدث معين و المعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع.
- وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، فهناك فرق بين الحدث وبين الخبر فالخبر فالحياة مليئة بملايين الأحداث التي تقع كل يوم، بل كل لحظة ولكن من بين هذه الملايين من الأحداث عدد قليل يتحول إلى أخبار عندما يكون مالكا لعدد من عناصر الخبر الصحفي التي تجعله يستحق النشر.<sup>2</sup>
- ويقصد بها أيضا عملية تتبع الأخبار من مصادرها و عرضها على صفحات الصحف.<sup>3</sup>

### 2. من حيث الشكل:

- تغطية تسجيلية أو تقريرية: وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل و المعلومات بحدث معين تم بالفعل مثل إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول زعيم أجنبي لزيارة البلاد.

<sup>1</sup> محمد عزت ، دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية ، ط 1 ، دار الشروق ، السعودية ، 1984 ، ص 23

<sup>2</sup> فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي ، دار عالم الكتب ، ط 2 ، مصر ، 1992 ، ص 255

<sup>3</sup> عبد الفتاح ، عبد إبراهيم، سوسولوجيا الخبر الصحفي ، دار العربي ، مصر ، ص 19

- تغطية تمهيدية: وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه.<sup>1</sup> أي إن أي تغطية صحفية ناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة الستة التالية:

- ماذا حدث ؟
- من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث ؟
- أين وقع هذا الحدث ؟
- متى وقع هذا الحدث ؟
- لماذا وقع هذا الحدث ؟
- كيف وقع هذا الحدث ؟

إن الإهمال في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصا و يجب الانتباه أنه ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على إجابة على الأسئلة الستة في كل حدث فقد تظل الإجابة عن أحد هذه الأسئلة أو بعضها خافيا لا يظهر إلا بعد فترة. و التغطية الصحفية الناجحة لأي حدث لا تتم بعيدا عن الربط بين الأحداث بعضها ببعض لاكتشاف علاقات الارتباط بينهما. فإن الربط بين خبرين قد ينتج عنه الحصول على خبر هام يفوق أهميته الخبرين اللذين تم الربط بينهما، و تزداد صعوبة التغطية الخبرية عندما يتعلق الأمر بالكشف عن تفاصيل بعض الأحداث الغامضة، فهذه التغطية تحتاج إلى جهد أكبر من الجهد الذي يبذل في تغطية الأخبار العادية.

استكمال الخبر: استكمال الخبر يقصد به جمع المعلومات والبيانات التي تستكمل تغطية خبر ناقص . فهناك عدد كبير من الأحداث لا تتحول إلى أخبار تستحق النشر إلا إذا بذل المندوب الصحفي جهدا في استكمال البيانات والمعلومات الكافية، و في بعض الحالات فإن استكمال الخبر قد لا يكون بتغطية نقص في وقائعه بقدر ما يكون استكمالاً لمعلومات لا بد منها لفهم الخبر وأبعاده.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد ، المرجع سبق ذكره ، ص 256

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص262

### متابعة الخبر:

إن تغطية المندوب الصحفي لحدث معين معناه أن يجربنا ماذا وقع؟ ومن وقع له هذا الحادث؟ و متى حدث؟ و أين حدث؟ و لماذا حدث؟ و كيف حدث؟ و لكن متابعة الخبر معناه أن يجربنا المندوب الصحفي ماذا حدث بعد ذلك؟ فالمتابعة الاهتمام بالتطور الذي وقع للخبر، و غير ذلك من المعلومات و البيانات التي تشبع فضول القارئ في متابعة هذا الخبر و إن أخطر شيء أن تخطئ صحيفة ما في عدم متابعة خبر معين فتضطر القارئ إلى البحث عن تطورات وقائع هذا الخبر في صحيفة أخرى غير صحيفته التي تعود على قراءتها، و معنى ذلك أو نتيجته أن الصحيفة قد فقدت هذا القارئ و دفعته ليكون من قراءة صحيفة أخرى و القارئ هنا على حق، لأنه عندما يدرك أن صحيفته المفضلة لا تقدم الخدمة الإخبارية الواجبة، فإذا عرفنا أن نسبة كبيرة من الأخبار اليومية تحتاج إلى متابعة مستمرة في الأعداد التالية للصحيفة لإدراكنا صحة القاعدة التي تقول إذا نشرت الصحيفة قصة فلا بد أن تستكملة

### سياسة الصحيفة:

والوقوع هنا طويل وشائك. و قد يدخل فيه تحديد مفهوم الخبر مجددا، لأنه على أساس هذا المفهوم تتعامل الصحيفة مع القصة الإخبارية. فعلى سبيل المثال فإن الخبر في المفهوم الاشتراكي يكون ملتزما و مرتبطا بقضايا المجتمع ومشكلاته، وبالنظام السياسي والاجتماعي القائم فيه وبالإيديولوجية السائدة، ومن هنا يكون الخبر محكوما بما يتفق مع هذه السياسة، وهنا تأخذ الأخبار لون سياسة الصحيفة التي تنبع أصلا من سياسة السلطة في البلد الذي تصدر فيه.<sup>1</sup> وعلى النقيض من ذلك مفهوم الخبر في المجتمعات الليبرالية حيث يقوم على المطالبة بأقصى درجة ممكنة من الحيادية، فالخبر عند وارين كما أسلفنا و وجه من أوجه النشاط الإنساني يهم الرأي العام ويسليه ويضيف إلى معلوماته جديدا إذا قرأ عنه، و واضح أن وارين لم يضمن تعريفه ما تضمنه المفهوم السابق من تصور مسبق لمواصفات معينة تربط الخبر بالقيم المسيطرة على المجتمع ولسنا نذهب بذلك إلى تفضيل المفهوم الليبرالي أو الاشتراكي على الآخر، بل إن كل ما نتوخى الإشارة إليه هو إيضاح ما لسياسة الصحيفة من تأثير على الخبر، و من الضروري التسليم أن هذا التأثير أقل مباشرة في المفهوم الليبرالي، فالخبر في هذا المفهوم قد يبدو للوهلة الأولى أكثر موضوعية من الناحية النظرية على الأقل. لكن الممارسة العملية قد تسفر عن مدلولات أخرى<sup>2</sup> ولا يقتصر الأمر في سياسة الصحيفة، على الناحية المذهبية

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 275

<sup>2</sup> بيل حداد، في الكتابة الصحفية: السمات - المهارات - الأشكال - القضايا، دار الكندي، ب ط، الأردن، 2002، ص 177

سياسيا . بل إن سياسات الصحف قد تتباين، لاسيما في الغرب، على أسس أخرى تأخذ في اعتبارها جانبيين مهمين في العملية الاتصالية هما جانب الجمهور وجانب الرواج بمعنى أنه هناك ثلاثة اتجاهات تتأثر الجريدة بإحداها أو أكثر في عملية انتقاء المادة التحريرية، و أنواع الصحف حسب هذه الاتجاهات: اتجاه يدعى بصحافة الإثارة أو ما يسمى بالصحافة الصفراء، وهي تلك التي تعنى بالأخبار المثيرة من مثل أخبار الجنس و الجريمة وغيرها مما يجذب أكبر عدد ممكن من القراء ، حيث تكون هذه الأخبار على هوى هذا النوع من الجمهور هذه الجريدة المتزايد . و لاسيما الطبقات الشعبية ، ويعتمد انتقاء الأخبار هنا على عناصر من قبيل الشهرة والجددة و الصراع في حين لا تهتم كثيرا بعناصر المنفعة الشخصية أو الأهمية لذاتها أو التوقع . . . الخ .

- أما الاتجاه الثاني، فهو الصحافة المحافظة، أو الرصينة، و هذا النوع يأخذ في اعتباره أمور أخرى غير الرواج الذي يتوخى حشد أكبر عدد ممكن من القارئ .ومن ذلك المحافظة على التقاليد الأعراف سواء كانت صحفية أم اجتماعية ، ومن ثم نرى أسلوب الكتابة هذا عند أصحاب هذا الاتجاه يتم بالرصانة والبعد عما هو مثير للغرائز، وبكلمة أخرى فإن لصحف هذا الاتجاه التزامنا مهنيا و اجتماعيا و ربما سياسيا، وتركز هذه الصحف في مادتها التحريرية على الأهمية والتوقع والجددة و الصراع في حين تتضاءل أهمية عناصر أخرى مثل التشويق والغرابة .

- و الاتجاه الثالث. هو الذي يحاول أن يجمع بين خصائص الاتجاهين السابقين ويعتمد مبدأ التعامل مع كل حالة حسب ظروفها.

يتضح مما سبق أن سياسة الصحيفة تتأثر بالتوجه العام الذي تصدر عنه الصحيفة، ومهما حاولت بعض الصحف ادعاء الموضوعية المطلقة فإن مثل هذا الادعاء يبقى أمرا نظريا وقابلا للتشكيك، وبخاصة في أيامنا هذه التي تشابكت فيها العملية الصحفية بغيرها من صور النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتضخمت صناعة الصحافة ، بحيث أصبحت الصحف الصامدة في السوق ، مؤسسات اقتصادية بمعنى الكلمة ، تتأثر بقوى الضغط في مجتمعها ، و لا تستطيع هذه المؤسسات أن تتجاهل هذه القوى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص178.

من حيث المضمون :

أ. التغطية المحايدة:

وفيها يقدم فيها الصحفي الحقائق فقط ، أي قصصا إخبارية خالية من العنصر الذاتي الشخصي و التحيز ، أي يعرض الحقائق الأساسية و المعلومات المتعلقة بالموضوع ، من دون تعميق إبعاد جديدة ، أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات نظر.

ب. التغطية التفسيرية:

و فيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر ، أو شرحه و خدمة القراء الذين ليس لديهم الوقت الكافي للبحث بأنفسهم بشرط إن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل.

ج. التغطية المتحيزة:

و في هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر و قد يحذف بعض الوقائع أو يباليغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع ، و قد يخلط بعض وقائع الخبر رأيه الشخصي و هدف هذه التغطية هو 1تلوين أو تشويه الخبر.

الإذاعة:

تتلقى الخدمة الإذاعية كما هائلا من القصص الإخبارية يتحتم عليها أن تختار منها ما يناسبها وفق اعتبارات عديدة تختلف من وسيلة إعلامية إلى أخرى ، و ينعكس هذا الاختلاف على المعالجة الإعلامية للموضوعات المختلفة ، و بالتالي فان الجمهور يستقبل الرسالة بصورة تختلف حسب الوسيلة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات بشأن موضوع معين ، كما أن الوسيلة هي التي تحدد عمل المحررين ، و الأخبار ليست نتاجا حتميا للأحداث بمصادفة بقدر ماهي نتيجة قرارات اتخذت بالفعل داخل المؤسسة ، و تتصل هذه الأمور عادة بما يعرف عادة بالسياسة الإعلامية للوسيلة.<sup>1</sup>

تلك السياسة التي تختلف من إذاعة إلى أخرى ، و تنعكس على الجوانب المختلفة للمضمون بما في ذلك المادة الإخبارية من حيث وقت التقديم و توقيته ، و نوعية المضمون بل و أسلوب الصياغة و التقديم ، كما يتحدد بموجبها -أو هكذا يفترض - مدى توافق القصص الإخبارية مع احتياجات الجمهور المستهدف و رغباته

<sup>1</sup> بشرى جميل إسماعيل: الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية، مجلة الأبحاث والعلوم الإنسانية، العدد 25، 2011، ص98

واهتماماته و غير ذلك من الاعتبارات التي تحتم الاختيار من بين العديد من القصص الإخبارية التي تتلقاها الإذاعة من مصادر عديدة لاشك أن حسن اختيار الأخبار التي ستقدم في الإذاعة يتوقف على كفاءة و سعة أفق القائمين بالاتصال و هناك معايير تكاد تكون مشتركة بين الخدمات الإذاعية يتم على أساسها اختيار الأخبار هذه المعايير يطلق عليها القيم الخيرية.

### معايير اختيار الأخبار في المعالجة الإعلامية في الإذاعة:

الحالية ، القرب ، الإثارة ، الضخامة ، الاهتمام الإنساني ، الصراع ، الشهرة ، الغرابة أو الطرافة ، الدقة ، الصدق ، التوقع ، التكامل أو الكمال.<sup>1</sup>

### الخبر في الإذاعة:

يستمد الخبر الإذاعي خصوصيته من جنس العمل الإذاعي الذي يتعامل مع الصورة و يراعي سايكولوجية الاستماع و قواعد اللغة و التعبير الوضوح . فهو يتميز في صياغته و إيقاعه ببنائه الدرامي الذي ينطلق من ذروة الحدث و يتطور إلى الأسباب التي أدت إليه وصولا إلى الآثار المترتبة عنه . لذلك لابد للخبر من اللحظة الأولى أن يستحوذ على اهتمام المستمع و يجعله يواصل الاستماع إلى بقية تفاصيل النبأ والى كامل أجزاء النشرة الإخبارية و هذه السمة التي يكاد الخبر الإذاعي يختص بها دون الخبر الصحفي.<sup>2</sup>

إن كتابة الإخبار الإذاعية و صياغتها تتم عادة بطريقة الهرم المقلوب لأنها الأكثر ملائمة للإذاعة باعتبارها تبدأ الخبر بأهم ما فيه فيكون ذلك عامل جذب للمستمع يليها الوقائع المهمة ، فالتفاصيل الأقل أهمية.

أسس صياغة الأخبار الإذاعية:

- البساطة و الوضوح في التعبير.
- مراعاة قواعد النحو و الصرف.
- مراعاة الصياغة الجيدة للخبر.
- مراعاة عامل الوقت.
- مراعاة أصول الاقتباس
- المصطلحات و الاختصارات.

<sup>1</sup> محمد معوض و بركات عبد العزيز ، فن الخبر الإذاعي و التلفزيوني ، دار الكتاب الحديث ، مصر، 2007، ص 41

<sup>2</sup> عبد النبي خزعل ، فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية : بين التوظيف و الموضوعية ، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة ، ط 1 الإصدار

الأول ، الأردن ، 2003 ، ص 16

- الوضوح.<sup>1</sup>

اذن التغطية الإخبارية هي عملية تتبع الإخبار من مصادرها و تحريرها و نشرها على صفحات الصحف و بثها في الإذاعة و التلفزيون و على شبكة الانترنت، و هنا ينبغي إن يفرق بين التغطية الصحفية العادية و الروتينية للإحداث ، و تغطية خبر هام متحرك له مغزى إعلامي . فالأولى مصادرها تقليدية و معروفة مثل الوزارات و المحافظات مؤسسات هيئات الدولة و أقسام الشرطة و المحاكم و غيرها من المصادر التي يعين لها مندوب من قبل الصحيفة لتغطية أخبارها بصفة مستمرة و دائمة. أما الثانية فعادة ما يصدر بها تكليف خاص من الصحيفة لمحرر أكثر مهارة و خبرة لكي يتولى متابعة وقائع خبر جاري أو موضوع إجباري له مغزى إعلامي من وجهة نظر الصحيفة.

**التلفزيون:**

بأن خبر التلفزيون هو صورة الخبر، انه واقعي ، و لعرض الإخبار الموجز تأثير في CBS يقول دليل المشاهدين، إن مهمته هي إن يجعل المشاهدين يرون الحدث. و هذا يعني إن على كاتب الخبر التلفزيوني ن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين.<sup>2</sup>

الوضوح هو الضرورة الأساسية لكتابة أخبار التلفزيون و ليس لدى Green Maury و يقول موري جرين المحرر سوى فرصة واحدة لكي يصل بالمعنى الذي يقصده إلى المشاهد مباشرة ، وإذا أفلتت منه هذه الفرصة فلا يمكنه إن يحصل عليها ثانية فالعرض عندئذ يكون قد فات ، و عندها يحس المشاهد كم فاته القطار بالكبت و الغضب.<sup>3</sup>

ترى الباحثة Gully Colomb Marlène أن نشرة الإخبار التلفزيونية و هي "الجريدة المصورة، أو الأخبار أو الثامنة، أسماء سماء لبرنامج إخباري يهتم بما يقع في العالم من مجريات و إحداث ، و تعد أهم موعد إخباري على مدار الأربع و العشرين ساعة ، و تداع مساء في آخر النهار.<sup>4</sup>

و بدى من خلال دراسة الصحافة التلفزيونية و طريقتها في عرض المواد الخاصة بها إن هناك ارتباطا<sup>3</sup> واضح بين الثلاث إشكال التلفزيونية التالية الخبر و التقرير و البرنامج الوثائقي.<sup>5</sup> عندما يتم إعداد تقرير إخباري

<sup>1</sup> محمد معوض و بركات عبد العزيز المرجع سبق ذكره ، ص 4

<sup>2</sup> عبد الستار جواد ، فن كتابة الأخبار ، ط 2 ، دار مجدلاوي ، الأردن ، 1999 ، ص 206

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 206

<sup>4</sup> محمد شطاح ، الإعلام التلفزيوني ، ط 1 ، دار أسامة ، الأردن ، 2010 ، ص 10

<sup>5</sup> ملين نصار ، اعداد البرامج الوثائقية ، دار المناهج ، الاردن ، 2007 ، ص 4

تلفزيوني فأن النص يشكل أيضا أساسا مهما لإيصال المعلومة و الخبر ويقسم النص إلى جزأين أولهما نص يمثل مقدمة التقرير و هي العناصر الأساسية و الأكثر أهمية في الخبر و الجزء الثاني هو نص التقرير ذاته الذي يغطي بالصور، ومن بعض الإضافات المهمة في الحديث عن النص فإنه من المفضل ان تبدأ نصك في مقدمة التقرير مستخدما الفعل (قال ، أكد ، قتل ..... الخ باعتبار أن هذه البدايات هي التي تشكل جذبا بالنسبة للمشاهد عندما يطل عليه مذيع النشرة ، فنص التقرير يحمل تفصيلات إضافية عما جاء في المقدمة كما يحمل ظهورا لشخصية كاتب التقرير واستخداما لمفرداته الخاصة و أسلوبه الخاص . و في الحديث عن نص التقرير الإخباري يجدر بالحرر الحريص على نوعية عمله إن يتأكد من قراءة تقريره بلغة سليمة من خلال المدقق اللغوي، و لا يكفي من المدقق إن يضع الحركات فوق أو تحت بعض الأحرف ، فربما يصلح هذا للصحافة المكتوبة أما بالنسبة للنص المقروء ، فيجدر بالمدقق ان يركز على طريقة نطق الأحرف و الكلمات.<sup>1</sup>

### الأسس التي يجب مراعاتها عند تحرير الإخبار التلفزيونية:

- الحرص على اتفاق النص المقروء مع جوهر المادة الإخبارية المصورة و إذا ما حدث العكس فان المشاهد لن يستفيد شيئا.
  - استخدام أسلوب بسيط دراسي واضح متسلسل في كتابة القصة الخبرية تقدم الوقائع في صورة رواية شيقة من بدايتها حتى نهايتها و توضيح جميع عناصر القصة الخبرية ، من ذروتها إلى أسبابها ثم استعراض نتائجها المتوقعة و بشكل موجز بجمل قصيرة تجمع في مجملها التأثير على أنظار و مسامع المتلقين مع ضرورة استخدام العبارات المناسبة لهم.
  - توخي الدقة و الصدق و الحقيقة و الواقعية في كتابة و تعريف الإخبار و الوصول إلى الأهداف مباشرة و هذه العبارات أو الكلمات التي لا تزيد و لا تنقص من جوهر الخبر.
- فهناك مهمتان أساسيتان في التغطية: أحدهما جمع المعلومات، و الأخرى صب هذه المعلومات في قالب صحفي منطقي . على أية حال . فقد علم مكتب الإخبار بان حدثا ما سيقع، و ترك ل كان تستقصي الموضوع بكل ما تستطيع قبل أن تتوجه إلى موقع الحدث لتغطيته، اطلب من المنسق أو مسؤول التكيليفات ما يمكن لن يكون لديه من مادة مطبوعة أ أو اتصال تلفوني أو خلفية من المعلومات عن الموضوع . فتش في ذهنك عن أفكار أو اتصالات أو مصادر تمدك بالمعلومات، تلقي ضوءا تاريخيا على الموضوع أو تساعدك على

<sup>1</sup> عاصف حميدي، العمل الإذاعي و التلفزيوني ، ط 1 ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004 ، ص 81

نحو مباشر ، اتصل تلفونيا بأطراف الموضوع من البشر أو شخص ذي خبرة فيه.<sup>1</sup> و النصيحة العملية لمندوب التلفزيون الجيد هي: تجنب الشكوى و التبرم مهما يكن التكليف المعهود به إليك ، اقتحم كل تكليف بابتهاج، و انشراح الصدر ، و إقبال حتى و لو كان ثقل الظل و مضیعة للوقت ، و معظم الإخبار في أي يوم و في أي وسيلة ، روتينية مملّة ، و إذا استطعت أن تتقن فن تحويل ما هو روتيني و ممل إلى شيء حيوي ممتع و مثير للاهتمام فستلقى ثناء عظيمًا ، و مع ذلك فالمسألة تبدأ بالتناول السليم للموضوع والإقبال الذهني المناسب.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: أسس المعالجة الإعلامية

1. من حيث الشكل: يعتمد النص الإعلامي و الصحفي سواء أكان مقروءًا أم مسموعًا أم مرئيًا على عوامل

خمسة و هي:

- البساطة:

كلما كان الحرف بسيطًا سهلت قراءته؛ لذا كان من الأفضل استخدام الحروف السهلة ، وتحاشي الحروف المعقدة و الزخرفية التي كثيرا ما تصرف العين عن الإعلان.

- الحجم:

إن الحروف الصغيرة جدا تتعب القارئ و تبرد همته . و لكن الحروف الكبيرة جدا تثير نوعا من الضيق. بيد انه يوجد حجم أمثل لكل جزء من نص الإعلان. و على سبيل المثال، فإن العنوان يجب أن يجمع أ يكتب بحروف كبيرة بعض الشيء لجذب الانتباه. و لكن يجب أن تكون هذه الحروف صغيرة بحيث يمكن للعين قراءتها بلا جهد. و على العكس، فإن جسم النص يجب أن يجمع أو يكتب بحروف صغيرة ما أمكن لتوفير المكان ، و لكن يجب أن تكون هذه الحروف كبيرة بما فيه الكفاية لتظل سهلة القراءة.<sup>3</sup>

ويمكن أن نقول إن اصغر حجم يمكن استخدامه لجمع النص الإعلاني أو بمعنى أدق جسم النص هو الحجم الذي تجمع به النصوص التحريرية في الصحيفة ، بنط 9 ، فإن كانقراء هذه الصحيفة يقرؤون المقالات التحريرية المجموعة بنط 9 فالأحرى أن يقرؤوا نصوص الإعلانات بمجموعة بنط 9 بالسهولة نفسها ... بشرط أن يثير هذا النص اهتمامهم.

<sup>1</sup> كارولين لويس ، ترجمة : محمود العدوي ، التغطية الإخبارية للتلفزيون ، ط 1 ، دار المكتبة الأكاديمية ، مصر . 1993 ، ص 9

<sup>2</sup> عبد الرزق الدليمي ، التحرير الصحفي ، ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2012 ، ص 236

<sup>3</sup> إياذ الصقر و يوسف أبو عيد ، مهارات الكتابة الصحفية ، دار عالم الثقافة ، ط 1 ، الأردن ، 2010 ، ص 170

- **القوة:** إذا كانت الحروف أو الكلمات مضمومة ببعضها البعض بشدة، صعبت قراءة النص حتى ولو قرب من العين ، أما إن كانت الحروف عالية و مفردة ، فإن العين تدرك الحرف منعزلا عن الحرف المجاور له و تصبح قراءة النص عسيرة . فالمسافة بين الحروف و بين الكلمات يجب أن تكون معقولة و إلا جاء تعكس النتيجة المطلوبة . و على العموم فإن الحروف المرتفعة جدا تكون ضعيفة التأثير . كما أن الحروف العريضة جدا تكون قبيحة لأنها تكون ثقيلة و ضخمة أكثر مما يجب ، و هكذا نجد التناسق بين ارتفاع الحروف و عرضها يؤثر في التسلسل الإيقاعي للسطر. إن حجم النص المراد جمعه في فارغ معين هو الذي يحدد قوة الحرف الواجب استخدامه . فالنصوص القصيرة تجمع بحروف سمكية، كذلك النصوص المعدة للتأثير بسرعة و قوة ، كالشعارات و الجمل الجاذبة للانتباه . أما بالنسبة للنصوص الطويلة ، فإن مثل هذه الحروف تتعب العين و تقلل الاهتمام إذن لا بد من اختيار حروف نحيلة بشرط لا تؤدي المبالغة في هذا التحول إلى إزعاج القارئ و تثبيط همته.<sup>1</sup>

### الاتجاه:

كلمة كان الحرف أو الكلمة مائلة صعبت قراءتها فمن الصواب إذن استخدام حروف سوية ما أمكن و مجموعة في خط أفقي إلا إذا كان المعلن يريد لفت نظر القارئ إلى كلمة معينة في النص أو في غير العنوان ، ففي هذه الحالة يستطيع الخروج عن القاعدة ، و لكن يجب أن يكون شديد الحذر و إلا جاءت النتيجة بعكس ما يرغب . أما إذا كان النص طويلا فالأفضل أن تكون الحروف و الكلمات منتظمة و سوية.

### التناسق:

يشبه الإعلان بالبناء ، إذ أن كلا منهما يجب أن يشيد حسب أسلوب واحد ، فالخلط بين أنواع الأحرف في واحد يجب أن يتم في شيء كثير من الحرص ، فهناك أنواع من الخطوط تتنافر إذا اجتمعت و تتميزق بالآتي هنا وحدة البناء التيبوغرافي.

و إذا وجدنا أن عنوان أحد الإعلانات يجب أن يجذب انتباه القارئ و أنه على هذا الاعتبار لا بد أن يكون أسلوب الحروف التي يتألف منها غير قريب من أسلوب حروف العنوان الفرعي و النص ، تحتم في هذه الحالة إيجاد نقطة انتقال بين العنوان و العنوان الفرعي و حروف النص ينبغي احترام هذه القاعدة بتصغير بنوط الحروف بالتدرج ، إن كان الإعلان مجموعا بحروف مطبعية ، فإذا كان عنوان الإعلان مجموعا بينط (24)

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص172

مثلا فان العن وان الفرعي يجب أن يجمع بينظ (18) و مقدمة النص بينظ (16) و النص بينظ (12) أو (9) حسب البياض المتوافر في المساحة المخصصة للإعلان.<sup>1</sup>

### وسائل الإبراز من ناحية الشكل:

يستعمل الكاتب الصحفي الكلمات للدلالة على أهمية محتوى مضمون ما . لكن المخرج الصحفي و بإيعاز من الخبر، يستعمل ما يسمى بوسائل الإبراز للهدف نفسه. و وسائل الإبراز تقابل المعايير التي تحدد أهمية الخبر من قبيل عناصر الصدق والدقة، والقرب و ضخامة التأثير، وغير ذلك ، وأهم وسائل الإبراز هي:

- **المساحة:** ما يشغله الخبر من مساحة يحدد -بطريقة أو أخرى- حجم بروزه.<sup>2</sup>
- **المكان:** إن الخبر ينشر في الصفحة الأولى أكثر بروزا من خبر ينشر في صفحة داخلية، كذلك فإن خبر في رأس الصفحة يبرز أكثر من خبر في زاوية مهملة من الصفحة نفسها.
- **الحرف:** إن الحرف الأسود الغامق أكثر بروزا من الحرف العادي، كذلك فإن حجم الحرف يسهم في إبراز أهمية الموضوع.
- **اللون:** الأحمر يجذب أكثر من الأسود مثلا.
- **الإطارات:** أي وضع المادة داخل بروز.
- **الفراغات:** كأن تنشر المادة على ثلاثة أرباع العمود و نترك الربع الباقي مساحة خالية تفصل المادة عن سواها.
- **الأرضيات:** كأن نستخدم ما يسمى بالشبك و هي ندي أرضية سوداء (غامقة أو فاتحة) يظهر عليها الحرف أبيض و أحيانا أسود ، لكن كثافة الحرف تكون دون كثافة الأرضية التي تكون أقرب إلى اللون الرمادي ، وقد تكون الأرضية سوداء غامقة أو بيضاء بالكامل، على أن يكون لون الحرف هو اللون المعاكس، و لإبراز المادة المكتوبة وسائل أخرى تمكن مراجعتها في المراجع المختصة بإخراج الكتب والمطبوعات.

2. **من حيث المضمون:** اللغة العربية جعلت للصحفيين أرضا ذلولا ، إذا مشوا في مناكبها و تمكنوا من أساليبها في التقرير البلاغة ، واستطاعوا صوغ كل الأجناس الصحفية مستعينين بقواعد اللغة العربية لكتابة الموضوع بطريقة تصل إلى قلوب الناس و تكون جميلة ومتناسقة. و استطاع الصحفيون صوغ كل الأجناس الصحفية

<sup>1</sup> المرجع السابق نفسه ، ص 172

<sup>2</sup> علي طيب و توفيق طرباق ، المعالجة الإعلامية للقضايا المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام ، دراسة تحليلية لأعداد من صحيفة الخبر ، رسالة ماستر في قسم العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2015، ص66

وفق الخصائص و الأسلوب و الطرق الفنية لكل جنس منها و يقول الكاتب ادوين واكين : الإيصال المدون المكتوب يختلف عن الاتصال الشفوي اختلافا كبيرا ، لأن الكتابة تجري وفقا لأساليب منتظمة حسنة الترتيب فهناك فعل، و فاعل، و مفعول به، و هناك عبارة ، ثم فقرة ، ثم فصل ، أي أن الأمر يسير بترتيب منطقي نظامي، منسق، تماما كما يسير القطار على قضبان لا يجيد عنها لغة الخبر و الأسئلة الستة المهمة التي يجب تحقيقها.<sup>1</sup>

- لغة الخبر الأسئلة الستة: الخبر في جوهره، هو الجواب عن الإستفهامات الستة:

ماذا - من - متى - أين - لماذا - كيف و التي يتغير موقعها من خبر إلى آخر.<sup>2</sup>

إن كتابة الخبر الصحفي ، لم تخضع لتطور تقنيات السرد و الحكيم فقط ، بل خضعت إلى مجموعة من الاعتبارات، التي ساهمت بذاك القدر أو ذاك في ظهور أشكال و تقنيات جديدة في كتابة الخبر الصحفي، حيث لا يمكن أن نروي فيها ما جرى ، و ما حدث ، في قالب خبر صحفي ، بنفس الطريقة العفوية، التي تروى بها السير و الملاحم، و بنفس الإطناب و التسلسل، الذي يكتب، أو تقص به القصص الأدبية ، التي تجعل القارئ ، أو المستمع ، لا يعرف حقيقة ما ينقل إليه ، إلا عند نهاية القراءة ، أو المستمع، و لا يدري أين هو الأساسي من الثانوي في القصة، لأنها متداخلة بدون تمييز أو موازنة و هناك من يلخص بناء الخبر على النحو التالي : فعل - فاعل - مفعول به أو نعت ، و هو ما يحافظ على أصالة اللغة العربية . إن الأصل في اللغة العربية هو البدء بالفعل ، و لا يقدم الاسم ، إلا إذا كان هناك سبب بلاغي يقتضي ذلك ، فعبرة : "خرج مُجَّد" جملة تقريرية ، أما مُجَّد خرج ، فالغرض منها هو تأكيد أن مُجَّد هو الذي خرج ، و ليس عليا.

يجب أن تكون لغة الخبر بسيطة ، و واضحة و دقيقة ، و لا يتم ذلك إلا من خلال استخدام الكلمات القصيرة المألوفة بدلا من الكلمات الغريبة ن و تجنب المبالغة في الوصف ، أو في التخصيص و تجنب استعمال الألفاظ التي تحمل معنيين ، أو تنطوي على تفاخر لفظي ، و الاستغناء كلما أمكن عن أدوات التعريف ، و حروف العطف ، و التكوينين و ظروف الزمان و المكان ، التي لا داعي لها ، و اختصار الجمل الطويلة و تفادي التكرار و الاستطراد.

و أثناء صياغة الخبر يجب مراعاة الأمور التالية:

<sup>1</sup> عز الدين بقديري: أخلاقيات العمل الصحفي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، مذكر لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص الإعلام والاتصال جامعة مستغانم، 2017/2016، ص36

<sup>2</sup> صياد مختارية: المعالجة الإعلامية لصور الجثث والقتلى، رسالة ماستر، تخصص سمعي بصري، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2015، ص55.

- أن تعرض عناصر الخبر في فقرات قصيرة و واضحة.

- أن تكون الجمل قصيرة.

- أن تستعمل كل جملة عنصرا مستقلا عن الكل.

- أن تعالج كل فقرة جزءا مستقلا عن الكل.

- أن يتميز العنصر الرئيس من العنصر الثانوي في كل خبر.<sup>1</sup>

إن الخبر هو شاهد على الحدث، لكنه ليس شاهدا اعتباريا ، يقول ما رآه فقط .. الصحفي هو شاهد حي و انتقائي حي ، لان عليه أن يبحث عن العناصر التي لا تأتي من تلقاء نفسها ، و انتقائي لأنه يختار ما يهم الجمهور . يتركز الخبر على الفعل ، أو عدة أفعال ، و لقد أتاحت الصحافة فرصة لبعض الأفعال دون أخرى لان تنتشر و يعمم تداولها... و قد يوظف الصحفيون عن جهل، فعلين أو ثلاثة أو أكثر لنفس المعنى و قد يستخدمون أفعال المواقف و الرأي بصيغة التأكيد و الحسم و من ذلك مثلا: أفعال تستخدم لنفس المعنى خطأ: طالب - دعا - ناشد - التمس.

**أفعال تتعلق برأي و ليس حقيقة راسخة، و تستخدم بصيغة التأكيد:**

أكد - لاحظ - حذر - شدد على... تعهد.

**اعتماد التعقيد بدل التبسيط كقولهم:**

- قام بزيارة الأنسب ( زار )

- أشرف على تدشين ( دشن )

إن من الأکید أن الدقة في توظيف الأفعال، سواء كانت أفعال النشاط، أو الرأي أو المواقف، تساعد المتلقين على وضعها في سياقها الطبيعية، و تبين الفروق الكامنة بين فعل و آخر... و اللغة العربية من اللغات التي تضمن هذا الأمر بقوة، أن روعي فيها أمر الدقة.

**لغة التقرير... الهرم المعتدل:**

التقرير الصحفي بأنواعه المختلفة فن يقع ما بين الخبر و التحقيق الصحفي و يتميز بالحركة و الحيوية في مجموعة المعارف و المعلومات التي يتضمنها كما انه لا يقتصر على استيعاب الجوانب الجوهرية او الرئيسية في الحدث فقط مثل الخبر انما يستوعب ايضا وصف الزمان ، و المكان ، و الاشخاص و الظروف ، التي ترتبط

<sup>1</sup> مصطفى الحسناوي ، واقع لغة الإعلام المعاصر ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2011 ، ص 83

بالحدث و يسمح كذلك بإبراز الآراء الشخصية ، و التجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه و لا يقتصر فقط على الوصف المنطقي و الموضوعي للأحداث ، و على ذلك كلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما ازدادت فرصة النجاح امام التقرير الصحفي.<sup>1</sup> كذلك التقرير الصحفي هو نوع صحفي قائم بذاته ، يكتب بطريقة معاكسة للخبر الصحفي ، أي يكتب بطريقة الهرم المعتدل ، أي أن تضم مقدمة التقرير الصحفي مدخلا ، أو مطلعاً ، يمهّد لموضوع التقرير ، بان يتناول ا زوية معينة من زوايا الموضوع ، يختارها الكاتب بعناية، و هذا المدخل أو التمهيد ، لا يضم خلاصة الموضوع ، أو أهم حقائقه ، و إنما يضم مطلعاً أو مدخلا منطقياً ، يتوسل به الكاتب إلى شرح موضوع التقرير ، بحيث يضم جسم التقرير التفاصيل، والشواهد ، و الصور الحية للموضوع ، ليصل الكاتب في النهاية إلى خاتمة التقرير الصحفي ،وهي التي يكشف بها عن النتائج أو خلاصة ما توصل إليه ، أو يقدم لنا أهم حقيقة أو نتيجة وصل إليها في موضوع التقرير .

التقرير الصحفي، لا يصلح فيه إلا الأسلوب البسيط الواضح ، و الجمل القصيرة ، و جمع اكبر كمية من الحقائق و المعلومات ،في اقل قدر ممكن من الكلمات ،و هو في ذلك لا يعتني بما كتب في الموضوع . من أبحاث و دراسات و تقارير و لا يعنيه أن يسجل كل الحقائق بالأرقام ،أو يدعمها بالبيانات و الإحصائيات و الرسوم. هذا النوع الصحفي يمكنه أن يكون أداة دعم للأشخاص الذين يكتبون تقارير في شتى المجالات و التخصصات ، و يمكن الاستفادة منه، لاسيما فيما يتعلق باللغة المستخدمة،و كذلك بكيفية ترتيب الأفكار و عرضها.<sup>2</sup>

### لغة الافتتاحية...قوة الإقناع:

**لغة الافتتاحية:** تستمد مادتها الأولى من باب المنطق القوي السليم،و الحجة الدامغة المقنعة،و البساطة في العرض،و الأسلوب الجميل،و القوة في التعبير عن الرأي، و هناك من يرى بأنه على كاتب الافتتاحية إن يتوسل بكل حيلة من حيل الكتابة لكي يجذب انتباه القارئ ،و يستأثر به .و يحرص الإعلاميون الكبار، على مسألة الدقة في توظيف اللغة ، أثناء كتابة النصوص الإعلامية ،التي هدفها الإقناع و التأثير و في نفس السياق ، يحدرو مؤلفو كتاب (وسائل الإعلام و المجتمع الحديث) كتاب الافتتاحيات من تضييع وقتهم و وقت القارئ ،في تقديم قضية من القضايا بطريقة القصة الخبرية و إلصاق في نهايتها فقرة من المدح،أو قذح الشخصية

<sup>1</sup> محمد عزت ، المقالات و التقارير الصحفية اصول اعدادها و كتابتها ، الطبع و النشر و التوزيع للمؤلف ، مصر1998 ، ص 11

<sup>2</sup> رمضان بالعمري: القطاع السمعي البصري في الجزائر إشكالات الانفتاح، مذكرة ماجستير تخصص تكنولوجيايات واقتصاديات وسائل الإعلام، جامعة الجزائر3، 2012/2011، ص44

الرئيسية للقضية ، فإذا كان لدى القارئ أي استقلال فكري ، فانه سوف يجد إن مثل هذه الافتتاحية لا تعني شيئا بالنسبة إليه ، و إذا ما أثرت فيه عبارة ، أو رأي سطحي ، فان أسباب هذا التأثير تكزن واهية ، نتيجة جملة قالها الكاتب. إن لغة الافتتاحية ، بقدر ما يجب إن تكون مقنعة ، و مدعمة بالحجج ، و الأدلة الضرورية ، ينبغي إن تكون سهلة و بسيطة ، و ذات أسلوب يتلاءم و طبيعة قراء الصحيفة الذين تختلف مستوياتهم الثقافية.

إذن تمكن لغة الافتتاحية القارئ ، من تبني وجهة نظر الصحيفة ، و ذلك في حالة تمكن كتابها من العربية ن و توظيفها بشكل أخاذ ، و مؤثر و مقنع ، و قد أكد رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم هذه الحقيقة بقوله : "إن من البيان لسحرا" (أخرجه البخاري).<sup>1</sup>

### لغة التعليق... ما وراء الأحداث:

التعليق هو شبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما في أكثر الأحيان يكون معارضا . و التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله و على الإخبار و هو تدليلها آراء تكشف النقاب عن خفاياها و أسباب وقوعها و نتائجها حسب فهم المعلق. التعليق يجعل للأحداث التي تنشرها الجريدة معنى و مغزى ، و يكسبها رائحة و طعما ، و هو فوق هذا و ذاك ، يتحكم في نظرة القارئ إلى هذه الأحداث ، فمرة يحكم التعليق على بعض الأخبار بأنها تافهة و أخرى يحكم على بعضها بأنه خطير ، و تارة يصفها بأنها حوادث عابرة ، و أخرى يصفها بأنها مقدمات للآزمات حادة . على كاتب التعليق أن يتذكر ، انه ليس مخبرا ، و انه لا يعظ و لا يصدر تعليمات إلى القارئ ، و من ثم فان الهدف هو الفهم الكامل و الواضح للأخبار و ما وراء الأخبار و عليه ألا يتوقف عند حد تقديم المعلومات الشارخة و إنما يخلط بين الخبر و بين المعلومات الرامية إلى التفسير من جهة ، و بين آراءه من جهة أخرى و أصبح مقاله تفسيرا ، و ليس تعليقا . يدعو المعلقون المرموقون إلى تجنب استعمال عدد كبير من التصريحات أو الخطب ، أو استعمال الحجج ، التي لا تفضي إلى توضيح القضية الأساسية بحيث يقتضي أن يوضع في الحسبان ، بأنه في التعليق ، ينبغي أن يركز الصحفي على مسألة واحدة ، و يعبر عن وجهة نظر أكيدة ، أو عن حجة منطقية في شكل وجيز و هذا يسمح للمعلق بان يؤدي المهمات التي تعتبر عمليا مستحيلة في ميادين أخرى كالأدب مثلا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نسمة طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص77

<sup>2</sup> محمد معوض وآخرون: دراسات إعلامية الجزء الرابع، دار الكتاب الحديث، القاهرة. 2006، ص61

و يجب أن يوضع في البال أن المعلق لا يمتلك إلا سطوراً قليلة ، يقدم من خلالها تعليقا واضحا و مختصرا ... و من المعلوم أيضا بان الإكثار من الكلمات الغريبة ، أو التعبير الفنية الصعبة ، تجعل التعليق نصا غير سليم ، و تجرده من رونقه و جدته ، و أحيانا من البيان السليم ، و من الجلي أن التعليق الذي لا يقرأ هو عديم الجدوى ، و إن اللغة التي تفتقر إلى الدقة أو السلاسة ، و إلى الحجة الدامغة و المنطقية ، التي قد تعوض - نتيجة سوء التحكم في الموضوع المعالج - من كلام يستمد منها و هناك عشوائيا ، تجعل التعليق يجرد عن الهدف الذي أنجز من اجله. و يخلق التعليق بذلك لدى القارئ نوعا من الاضطراب الفكري ، و سوء الفهم و بالتالي عدم تقدير الإحداث حق قدرها.<sup>1</sup>

إن النص الصحفي الموجه للتعليق على الأحداث ، يستند إلى لغة محكمة لا تحمل سوء التوظيف و تأبى سوء فهم الأحداث ، و هنا يمنحنا النص القرآني النموذج الأمثل ، حين يحذرنا من اقتفاء اثر ما لا نعلم " و لا تقف ما ليس لك به علم" ( الإسراء: 2.5 36 ).

### لغة المقال...تعميم المعارف و تيسير فهمها:

إن إلقاء نظرة على صفحات الجرائد و المجلات المعاصرة في العالم ، تجعلنا نكتشف بان المقال يحتل مكانة ثابتة لا تعوض ، فالإنسان اعتاد انتظار مقالات الكتاب المرموقين.

إن فن ، أو موهبة صاحب المقال تبدأ في الوقت الذي يكون فيه الموضوع الذي اختاره يثير اهتمام القارئ بالفعل ، و إن التحكم باللغة و خفاياها تسمح للكاتب الماهر ، بتقديم و عرض جميع أفكاره بوضوح و تسمية الأشياء بأسمائها ، و وصف الأشياء أو الحياة بطرق جذابة ، و أسلوب دقيق ، و مفاهيم بسيطة و كلمات غير غامضة ، و هنا يكمن إبداع الكاتب.

يسهم المقال في إغناء المحصول اللغوي للقارئ ، بما يرد في ثناياه من مصطلحات ، تعابير و مفاهيم و بيان مدلولاتها ، لتيسير استيعابها ، و وضعها في سياقها الصحيح<sup>2</sup>. و ما يزيد في منح الأهمية الكبيرة للمقالة - اليوم- في الصحافة هو الحاجة المتزايدة إليها، لأنها تعمم المعارف النافعة بلغة ميسرة ، سهلة الفهم و تسابير مستجدات العصر المتسمة بالعلمية و التطور المذهل.

### لغة التحقيق...الأساليب الخمسة الأساسية:

<sup>1</sup> فهد بن عبد الرحمان الشميمري: التربية الإعلامية، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010، ص121

<sup>2</sup> عبير محمود ، التحقيق الصحفي ، ط 1 ، دار البداية ، الأردن ، 2012 ، ص 143

التحقيق الصحفي هو فن الشرح و التفسير و البحث ، في الأسباب و العوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق.

التحقيق الصحفي يحتوي علة عناصر الخبر و التعليق و المقال و الحديث الصحفي و التقرير و الاستطلاع و الدراسة ، و لكنه يستوعب هذه العناصر كافة ، و يهضمها و يمثلها ليشكل نفسه بذلك طابعا مميزا بخصيئته ، و شخصيئته المستقلة. إن صياغة التحقيق هي عبارة عن عملية بناء متكامل يشمل اللغة التي تحمل دلالات و رموزا ، يعلم القارئ من خلالها بالمشكلة أو الظاهرة ، و يشمل أيضا تقديم و جهات النظر المختلفة ، كما يحتوي علة الترتيب المنطقي للحجج و الأدلة. و تنقسم صياغة التحقيق الصحفي إلى خمسة أساليب أساسية:

- **أسلوب العرض:** و يتميز بالبساطة و الجاذبية ، و يستخدم عندما يكون التحقيق متضمنا كمية هائلة من المعلومات و المواقف

- **الأسلوب القصصي:** و يتميز بالإثارة و الحيوية و الرشاقة ، و غالبا ما يستخدم في التحقيقات التي تدور حول قضايا تغطي فترة زمنية طويلة ، أو تشمل مناطق عديدة أو تتعلق بأطراف مختلفة.

- **الأسلوب الوصفي:** يتسم هذا الأسلوب بوجود قدر معين من الوصف المباشر للمكان أو للأشخاص و يستخدم عادة في التحقيقات التي تهدف في المقام الأول إلى التعريف بأمر ما أو منطقة ما أو فئة اجتماعية معينة ، و هو أسلوب شائع جدا و خاصة في المجالات

- **أسلوب الحديث:** و هو أساسا يعتمد على الآراء شخصية واحدة ، بحيث تكون هذه الآراء هي الهيكل و العمود الفقري للتحقيق و أثناء عرض هذا الحديث أو هذه الآراء يقوم الصحفي بتقديم معلومات و وقائع

- **الأسلوب المختلط:** و هو أسلوب عام و لا يتقيد بنمط معين ، بل يأخذ من الأساليب السالفة الذكر وفق ما يقتضيه الحال و طبيعة التحقيق ذاته ، و هذا النوع من الأساليب يتطلب مهارة لخلق بنية متماسكة للتحقيق الصحفي . إن التحقيق الصحفي لا يحتمل العرض المبني على العموميات و الأسلوب الإنشائي و استعمال الشعارات، لأنه باختصار يرمي إلى الغوص بعيدا لمعرفة الأسباب و التنقيب ليس فقط لتشخيص المشكلة بل بغرض وضع الحلول العملية الملائمة لها . إن حجم المعلومات، التي يتلقاها الصحفي المحقق ، وجود التحليل و دقة الاستنتاج و صلابة الحلول و حسن توظيف اللغة ، كلها أمور ضرورية لنجاح تحقيقه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فهد بن عبد الرحمان الشميمري، مرجع سبق ذكره، ص23

- لغة الحديث الصحفي... دراسة طرق التفكير الإنساني: الحديث الصحفي هو فن التحوار أو الالتقاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة حول واقعة معينة ، أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة ، أو يهدف إلى إلقاء الضوء على شخصية معينة.<sup>1</sup>
- و الحديث فن يقوم على الحوار بين الصحفي و شخصية من الشخصيات و هو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار و معلومات جديدة او شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية . و الحديث الصحفي و المقابلة هي طريقة هامة للحصول على المعلومات و البيانات و الأفكار التي تهم القارئ أو الرأي العام الذي يتوجه إليها<sup>2</sup> يعتقد بعضهم عن جهل و عدم دراية بأنه ليس هناك أسهل من طرح الأسئلة على شخص، و تدوين ردوده ، لكنه في الحقيقة هو اعقد من ذلك و ليس كما يبدو من لأول وهلة. و على العموم يرتبط الحديث الصحفي ببعض قيم المعرفة حيث يفترض أن يكون الصحفي مستعدا تمام الاستعداد ، و إن يكون ملما بالموضوع المعالج (اقتصاد ، طب تكنولوجيا ، سياسة). لقد أثبتت البحوث الإعلامية ، أن القارئ يتأثر بحديث الشخصيات البارزة في مجتمعه أو في العالم أكثر مما يتأثر بكتابات أو أبحاث عن نفس الموضوعات ، كما أن القارئ يقترب من فهم القضايا المعقدة من خلال الحوار مع شخصية مهمة أكثر من أي طريقة صحفية أخرى ، و تبرز في الحديث الصحفي عبقرية و فطنة و ثقافة الصحفي في الحصول على المعلومات التي يرى أنها تلي رغبة القارئ ، و تجيب عن تساؤلاتهم.<sup>3</sup>

### وظائف الحديث الصحفي:

- وظيفة الإعلام
- وظيفة الشرح و التفسير
- وظيفة التوجيه و الإرشاد
- وظيفة التثقيف و التعليم.
- وظيفة تنمية المجتمع.
- وظيفة التسلية و الإمتاع.
- وظيفة التسويق و الإعلان.

<sup>1</sup> اسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، دار الفجر ، مصر ، 1998 ، ص 56

<sup>2</sup> غازي عوض الله ، الأسس الفنية للحديث الصحفي ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1992 ، ص 9

<sup>3</sup> طه أحمد الزيايدي وآخرون: دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفنائه، ط 1، دار النفائس، الأردن، 2006، ص 133

- وظيفة تحقيق الربح المادي للصحيفة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : ضوابط المعالجة الإعلامية

1. **الوضوح** : كثيرا ما تكون النصوص المقتبسة لعلماء أو مختصين في مجالات معينة، بحيث لا يفهم هذه اللغة أحد سواهم، فقد يكون التصريح- أو النص - حول فوائد جديدة للتروجين، أو حول دواء جديد أو سلاح جديد، و ربما تضمنت الأحاديث المقتبسة عبارات غير متداولة تحتاج إلى تبسيط لتكون في متناول فهم القراء العاديين، حينئذ ثمة ضرورة لمراعاة الحرص والحذر. و الأفضل إذا أمن اللبس وتوافر الوضوح و الإيجاز أن نلجأ إلى التنصيص، ولكن حذار من إعادة الصياغة التي قد تنال من معنى كلام المتحدث أو حتى لا تبرز بوضوح مقصده أو وجهة كلامه.

2. **تجنب العامية** : وقد ذكرنا آنفا أن لغة الأخبار - بعامية - هي لغة رسمية ، إذ ليس من المقبول أن تتداول وسائل الإعلام المطبوعة خطبة لمسؤول ما، حتى ولو كان في أعلى المستويات، كما هي إذا كانت بالعامية إلا في أحوال نادرة ولأسباب مبررة ، لأن هذا قد ينطوي على تحيز ضد هذا المسؤول فرمما أصبح النشر بالعامية هنا أداة للسخرية وليس وسيلة لتحقيق الاقتباس الدقيق.

3. **تصحيح النص** : كما ذكرنا آنفا، فإن ثر كلام الناس كما هو قد ينطوي أحيانا على إساءة غير مباشرة إليهم ، وبخاصة حين يكون هذا الكلام غير مطابق لقواعد النحو . وهنا ليس أمام المحرر سوى أحد حلين : إما أن يلجأ إلى الاقتباس غير المباشر و في هذه الحالة فإنه من القبول أن تصحح اللغة وأن نضع أقوال المتحدث في جمل سليمة . والحجة هنا أن لا أحد يتكلم بانتظام لغة سليمة مئة بالمائة ، و إما أن نتخلص من هذا الحرج - إن كان ثمة حرج - فلا نلجأ إلى علامات التنصيص أي نقدم النص كأنه من لغة الجريدة لا لغة صاحبه ، ولكن و في كل الأحوال ، فإنه لا يجوز لنا تصحيح النص المكتوب (الذي لم ينقل عن متحدث بل عن نشرة مثلا ) وإنما يمكن أن يشير إلى موضع الخطأ بأن نضع الاستعمال الخاطئ بين قوسين أو علامتي تنصيص، أو يشير إلى موضع الخطأ بالهامش مثلا وهذا غير متاح إلا في المجالات والكتب.<sup>2</sup>

4. **الفحش و القذف** : من البديهي أننا لا نستطع أن ننشر كل ما يقوله الناس بحيث تكون الصحافة طوع هوى ألسنتهم، فلبس مسموحا في معظم المجتمعات ، ولاسيما مجتمعاتنا، نشر الكلمات البذيئة بحجة أننا لم نحكها و إنما نقلها فحسب و من ثم- حسب هذا المنطق - فإن المسؤولية تقع على القائل لا الناقل فهناك

<sup>1</sup> سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص36

<sup>2</sup> غازي عوض الله، مرجع سبق ذكره، ص23

المسؤولية القانونية . ولنتذكر جيدا أن علامات التنصيص لن تحمينا هنا ، كذلك لن تحمينا علامات التنصيص حين نورد ما قد ينطوي على إساءة للآخرين ، فلا العز و ولا التنصيص بمجد هنا. فإذا عزونا كلاما لأحمد مثلا مفاده أن عزيزا لص . فإن علينا- أمام المحكمة - أن نثبت أن عزيزا لص حقا ولا يكفي أن نثبت أن أحمد قد قال ما قال بحق عزيز .

**5. إعادة الصياغة :** ينبغي أن تقتصر عر الأداء اللغوي فحسب ، و يجب ألا تطال المعنى . فلا بد من التثبيت و هذا أمر مطلوب حتى لو استعملنا علامات التنصيص ، إذ لا تنصيص و لا إعادة صياغة دون تثبيت. و الاحتفاظ بالمعنى أمر صعب في النص المضطرب أو غير الواضح وقد يلجأ المحرر حينئذ إلى الحل الأسهل ، أي التنصيص الكامل و إيراد النص كما هو . ولكن هذا ليس الحل الأمثل كما ذكرنا آنفا، بل إن التنصيص أحيانا في الكلام المضطرب، قد يتسبب في إصاق مظنة التحيز بالمحرر، حين ينطوي كلام المتحدث على تناقض ظاهري لا يخفى على السامع ، وإنما قد يخفى في النص الأصم على القارئ، فقد يقول قائل مثلا كلا ويقف قليلا ليرددها بنعم سنؤيد المشروع ، فهذه تكتب بالتنصيص على الصورة الآتية كلا ، نعم سنؤيد المشروع ، إن التثبيت يقتضي من المندوب أن يقدم لقارئه بالضبط ماذا يريد المتحدث أن يقول ، وأن يقدم ذلك من خلال إعادة الصياغة مع المحافظة على المعنى.

**6. الأخلاق العامة :** كأن يتضمن النص الكتابي وصفا خادشا للحياء ، أو ينطوي على إشارات يمكن أن تسيء إلى المتواضعات الاجتماعية.

**7. الأديان و العقائد:** وهذا جانب حساس ، و لاسيما في البيئات الشرفية حيث لا أحد على استعداد لأن يجامل في أي مسألة لها مساس بعقيدته . من الممكن أن ينتقد الكاتب معتنق العقيدة ، ولكن نقده يمكن أن يقبل في حالة الفصل بين المنقود وعقيدته ، بل يمكن أن يصدر الانتقاد لكون هذا الشخص لا يمثل عقيدته تمثيلا صادقا، وعلى هذا فالعقائد في كل القوانين، وفي مختلف البيئات فوق التعريض الإعلامي ، ولكن بنسب متفاوتة.<sup>1</sup>

**8. أمن الدولة :** و هو ما تعلق بأمن الدولة و أسرارها الرسمية و من الضروري أن نميز بين ما هو سياسي وما هو وطني ، فالأمن جانب وطني لا سياسي ، في السياسة نستطيع أن نختلف و أن نصول و نجول ، و لكن القانون غالبا ما يتشدد و لاسيما- في أقطار العالم الثالث - حول الجانب الوطني وكمثال على ذلك ، فإن

<sup>1</sup> ابراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر وسائله مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، ط1، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، 2014، ص102

تعرض كاتب ما لأسرار صفقة سلاح قد يعد أمرا يمس بالأمن الوطني في حين يستطيع الكاتب أن يذيع سر صفقة سياسية تمت بين حزبين أو غير ذلك ، على أن بعض المحررين ربما توسعوا أو ضيقوا من هذه الأمور الثلاثة المشار إليها حسب التوجهات السياسية للبلد . بل ربما تم استغلال هذه الجوانب من بعض الحكومات، فيتم الخلط بين ما هو سياسي وما هو وطني، و بين الأشخاص والعقائد ومن ثم تكون حرية الفكر والنشر هي الضحية.

**9. الإنصاف:** و هذا يتطلب عرض الحقائق المتصلة بدون تحيز ، في سياقها الذي يعطيها معنى و الاكتمال و نشر وجهات النظر المعارضة و عدم الجمع بين العمل في قطاع التحرير و قطاع الإعلان و عدم توقيع مواد إعلانية ، القابلة للاعتراف بالأخطاء و عدم التردد في تصحيحها و عدم الإصرار على التثبيت بأراء أو مواقف صحفية شخصية بل التثبيت بخدمة الصالح العام ، عدم الابتزاز أو الملاحقة أو المطارد أو التصوير في أماكن خاصة دون الحصول على موافقتهم و كذلك عدم الإلحاح في الاتصال الهاتفي ، تجنب توضيح هوية أقارب أو أصدقاء كل من يدان أو يتم اتهامه بجريمة ما طالما لم تحصل على موافقتهم.

تجنب التمييز العنصري من خلال تجنب التغطية التي تركز على تقديم صور نمطية جامدة لبعض الجماعات ، حماية المصادر السرية للمعلومات و عدم الكشف عن المصادر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمود علم الدين ، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين ، ط 2 ، دار المكتبة العصرية ، مصر ، 2009 ص 407

المبحث الثاني: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الاول: مفهوم الفضائيات الجزائرية الخاصة ونشأتها

أولاً: تعريف الفضائيات الجزائرية الخاصة

تعرف القنوات الفضائية بأنها بث تلفزيوني فضائي يتم عبر الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الخارجي يتم استقبال هذا البث من خلال الأطباق اللاقطة.<sup>1</sup>

تبدو استقلالية هذا القنوات من خلال عدم قدرة الدولة على مراقبة النشاط الفضائي الخاص بهذه القنوات فظهرت أهمية هذه القنوات الخاصة في أنها مؤثر فعال ومستقل نسبياً اتجاه الكثير من القضايا والمواقف ، كما أنها قادرة على تشكيل رأي عام مستقل وداعم لما تطرحه من أفكار ومواقف.

تجذب القنوات الخاصة قطاعات معينة من جمهور المشاهدين على نفس النحو الذي تجذب به المحطات الاذاعية للمستمعين ، وذلك بتوجيه الجهود نحو سوق من المستهلكين.<sup>2</sup>

ثانياً: نشأة الفضائيات الجزائرية الخاصة .

كانت بدايتها 1945، حيث قام كاتب قصص الخيال العلمي آرثر كلارك بنشر مؤلفه "اوديسة الفضاء" 2001، من خلاله وصف نظامها للاتصال عبر الاقمار الصناعية ، ومن هنا جاءت فكرة استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال لتظهر عدة محاولات لإطلاق أقمار صناعية قادرة على نقل الاشارات التلفزيونية والهاتفية .

أما الجزائر فقد دخلت عام 2011 بحزمة من الإصلاحات السياسة المعلنة لمرحلة جديدة في إرساء مسارها الديمقراطي فسخرت لقطاع الاعلام والاتصال الإمكانيات اللازمة لتمكينه من استيعاب و توظيف الانفجار المعلوماتي والتكنولوجي الناجم عن الثورة التقنية وذلك من أجل تأطير الممارسة الإعلامية والمهنية للصحفيين وقطاع الإعلام في الجزائر، الأمر الذي تطلب وضع إطار قانوني والمتمثل في القانون العضوي (05-12) والذي يعد بمثابة شهادة ميلاد القنوات الإذاعية والتلفزيونية الجزائرية الخاصة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> هبة شاهين: التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط1 ، القاهرة، 2006 ، ص56

<sup>2</sup> نجاة بويدي: عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم 2 الاجتماعية، جامعة

متنوري قسنطينة، 1998 ، ص 85

<sup>3</sup> <http://imagaza.edu.ps.aurf> 20/09/2021-18:23

حيث عرف المشهد السمعي البصري في الجزائر ثورة في القنوات الفضائية من خلال ظهور عدد من القنوات التلفزيونية تنوعت بين عامة ومتخصصة (إخبارية، فنية، اجتماعية، سياسة... إلخ) تبث برامج تتعلق بالجزائر بالدرجة الأولى، وكما ذكرنا سابقا فإن هذه القنوات مسجلة لدى وزارة الاتصال كقنوات أجنبية معتمدة للعمل في الجزائر، فمعظمها يث من الأردن، تونس، الإمارات، فرنسا، لندن وذلك نظر لعدم تحرير السلطة لمجال البث التلفزيوني واحتكارها له.

فقد جاءت هذه القنوات استجابة للتعطش الذي كان من قبل الجزائريين لرؤية قنوات جزائرية خاصة، بمضمون جزائري، يعكس ثقافتهم وينقل انشغالهم ويعبر عن واقعهم المعيشي، وينافس التلفزيون الجزائري الذي ضل يحتكر المشهد المرئي منذ أكثر من نصف قرن من الزمن، وقد تم السماح بإنشاء هذه القنوات التلفزيونية الخاصة منذ بداية 2011 في ظل غياب نص قانوني ينص عن ذلك، وضلت تلك القنوات ناشطة إلى غاية إصدار قانون الإعلام لسنة 2012 الذي صرح بذلك من خلال مادته 61، ليتم في عام 2014 إصدار أول قانون يحجر وينظم نشاط هذه القنوات ويحدد مهام سلطة الضبط السمعي البصري وبالتالي وجب أن نذكر ونحن بصدد تقصى تاريخ نشأة القنوات الخاصة في الجزائر أن نشاطها لم يقن رسميا إلا بعد مرور 03 سنوات ولم تنصب سلطة السمعي البصري إلا عام 2015 بتعيين "ميلود شرقي" رئيسا لها ليتم استكمال بقية الأعضاء في 20 جوان 2016، كما لم يتم استكمال بقية النصوص التنظيمية المتعلقة بنشاطها إلا بتاريخ 02 أوت 2016 في ظل اعتماد لـ 04 قنوات خاصة باعتبارها مكاتب تخضع للقانون الأجنبي.<sup>1</sup>

نستعرض بعض الفضائيات الجزائرية الخاصة التي تنشط في الساحة الاعلامية:

### 1. قناة الشروق تي في:

تعد قناة "الشروق تي في" أول فضائية جزائرية خاصة أول فضائية خاصة لها الفضل في اختراق المجال السمعي البصري، وبهذا تكون قد خطت خطوة عملاقة في طريق افتكاك مكاسب اعلامية جديدة، من خلال حصولها على اعتماد لمكتبها بالجزائر من وزارة الاتصال بشكل رسمي، بعد أن قدمت للوزارة كافة الوثائق والعقود الموقعة مع المدينة الاعلامية في العاصمة الأردنية، لتطل على الجمهور الجزائري ببرامجها المتنوعة ويبدأ بثها التجريبي في عيد الثورة المصادف للأول نوفمبر عام 2011 كذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي.

<sup>1</sup> - نجاة بويدي: عادات وأغاط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 1998، ص 8

## 2. قناة النهار:

هي قناة جزائرية مستقلة ، انطلق البث التجريبي يوم 6 مارس 2012 بأول نشرة اخبارية قدمت من طرف الشائبي الاعلامي رياض بن عمر ونور اليقين مغريش. اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الجزائرية ليبدأ البث من هناك على قمر نايلسات .

تتم القناة بالشأن السياسي والرياضي والثقافي في الجزائر، تعتبر برامجها مزيج بين نشرات الأخبار الرياضية وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية .

## 3. قناة الجزائرية:

قناة جزائرية خاصة تم اطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك سرت 7 ، انطلق بثها التجريبي في فيفري عام 2012 بشبكة برمجية ثرية جدا ، وبعدها انطلق بثها الرسمي ابتداء من 5 جويلية 2012، تهدف لايصال صورة أكثر اشرافا عن الجزائر ، غير أن خروجها نوعا ما عن التقاليد المحافظة طرح أكثر من تساؤل حول ماهية قناة من هذا النوع وفي مثل هذا الوقت وحول مصادر تمويلها ... لكن تبقى الكلمة للملكي القناة اللذين أكدوا أنها من تمويل جزائري 100%<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أسباب إنشاء الفضائيات الجزائرية الخاصة وأنواعها

#### أولا: أسباب إنشاء الفضائيات الجزائرية الخاصة

تعددت أسباب ظهور القنوات الخاصة منها:

- تجسيد قانون السمعى البصرى بعد انتظارا لموافقة عليه ليضمن حرية التعبير و ليفتح لأول مرة المجال السمعى البصرى للقطاع الخاص فى الجزائر.
- كسر حاجز احتكار السلطة العمومية للتلفزة و القطاع الإعلامى بأكمله.
- تجسيد مبدأ الحرية الصحفية للبحث و جمع المعلومات لتجسيد ديمقراطية العمل.
- مواكبة التطورات الحاصلة فى المجال الإعلامى لاتساع دائرة التعبير وعدم تقييدها فى الإعلام.
- حماية القطاع الإعلامى من الغزو الإعلامى الأجنبى الذى لا يخدم الشعب و لا الدولة.
- زيادة رأس المال المستثمر بشكل عام و زيادة عدد الممولين فى المجال الإعلامى بشكل خاص.
- ظهور سمات التخصص كأحد سمات المجتمع الإعلامى الحصرى.

<sup>1</sup> فتح الله فاكية: البرمجة التلفزيونية فى القنوات الجزائرية الخاصة، دراسة مقارنة بين قناتى الشروق والنهار T V مذكرة ماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربى التبسى، تبسة، 2016/2017، ص37.

- إظهار الكفاءات و القدرات الإعلامية لصحفيين متمكنين في المجال الإعلامي بالإضافة إلى فتح مناصب شغل تهم المواطن.

- نشأة اهتمامات خاصة ومحددة لدى جمهور المشاهدين و أصبح مطلوبا من القائمين على المنتج الإعلامي الفضائي، محاولة التعبير عن هذه الاهتمامات و تلبية المترتبة عن ذلك والاستجابة لمتطلبات هذه الجماهير.<sup>1</sup>

### ثانيا: أنواع الفضائيات الجزائرية الخاصة

- **قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه:** و هي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة وتتميز برامجها و موادها بما يلاءم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الأطفال.

- **قنوات متخصصة في المضمون:** وهي تلك التي تقوم نوعية معينة للاطلاع من المواد و البرامج المتخصصة تتوجه نحو جمهور عام كما في قنوات الدراما قنوات الموسيقى القنوات الدينية.<sup>2</sup>

- **القنوات الترفيهية:** وهي القنوات التي تبث المادة الموسيقية والمسلسلات الدرامية والأشرطة السينمائية إضافة إلى القنوات تخاطب عبر الرسائل الصغيرة.

- **القنوات الإخبارية:** و هي القنوات المتخصصة في مجال الأخبار والحوادث [ .قنوات الخدمات: تقدم إعلانات وتقوم بدور وسيط بين المشاهد و المعلن في المجالات العقارية مثلا أو في مجال التسويق التلفزيوني بالإضافة إلى قنوات الرياضة والاقتصاد و الصيد...<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: أهمية الفضائيات الخاصة التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته و أطيافه فهي تقدم ما يريده الصغير و ما يرغبه الكبير في أي مكان وزمان و هي تلي أهداف النسق الاجتماعي السياسية والتربوية والصحية و تكمن أهمية الفضائيات التلفزيونية فيما يلي:

- ان الفضائيات تجمع بين الكلمة و الصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.

- ان الفضائيات التلفزيونية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد و تحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الذي تقوم به

<sup>1</sup> شريف، عبد الغني حاج مبارك، اتجاهات الجمهور إزاء مصداقية الأخبار في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة - قناة النهار نموذجا-، مذكرة ضمن نيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 17.

<sup>2</sup> عاطف عبدلي العبد، القنوات الخاصة، أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقيها، دار الإيمان للطباعة، 2006، ص 98

<sup>3</sup> المنصف، العياري. مُجد، عبد الكافي، القنوات العربية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، ص 11

- تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل و وجهها لوجه حيث يحزن الوقائع والصور و يختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة
- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عنادا للسفر أو الخروج من منزله للبحث عنها ما يوفر الوقت والجهد و المال.
- تتميز الفضائيات التلفزيونية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات و تعد وسيلة جذابة و الصغار فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى صورة واقعية و الواقع إلى خيال.
- أصبحت القنوات الفضائية ضرورة إعلامية لعالمنا.
- تفهم القادة للتأثير الذي تقوم به القنوات الفضائية كوسيلة مهمة لإدارة الشعوب سياسيا و اجتماعيا.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الفضائيات الخاصة على المجتمع

#### أولا: إيجابيات الفضائيات الخاصة

- الحكم عليها مرتبط بطبيعة الاستخدام أو مكائنها فيها تتعلق إن الفضائيات ما هي إلا وسيلة ومن بالايجابيات مرهونة بطريقة توظيفنا لهذه الوسيلة و من أهم إيجابياتها:
- الحصول على معلومات مفيدة عن دول العالم من مختلف القارات، خاصة تلك البعيدة.
- الإسهام في تطوير التبادل العلم و الثقافي.
- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات و في مختلف الأوقات.
- تداول المزيد من الأنباء و توسيع رفعة التغطية الحية المهمة للأحداث.
- التوسع في إمكانيات المواصلات السلوكية واللاسلكية ومن نطاقها.<sup>2</sup>
- ساهمت القنوات الجزائرية الخاصة في تعويض النقص الفادح في تغطية أخبار الوطن خاصة في مناطق الجزائر العميقة ونقل معاناة أهاليها وإسماع صوت المهتمين وإلقاء الضوء على انشغالات الفئات الدنيا والشرائح الاجتماعية الهشة.

<sup>1</sup> رزق سامية، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار- نموذج، مذكرة ضمن نيل شهادة الماستر، كلية العلوم والاتصال، جامعة تبسة، 2015-2016 ص 58

<sup>2</sup> سمير لعرج، دور القنوات الفضائية في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007، ص 29

- يعتبر ظهور هذه القنوات في الساحة الاعلامية الجزائرية من أهم مظاهر التحول الديمقراطي الذي يعزز اجتهاد المشرع الجزائري في فتح وضبط المجال السمعي البصري.
- منافسة القنوات الأجنبية، حيث ومن خلال تزايد عدد هذه القنوات الجزائرية الخاصة وجد المشاهد الجزائري نفسه ملتفا حولها نظرا لاهتمام هذه القنوات بالمعلومة الحوارية التي تمس بشكل مباشر المواطن وهو ما أدى بدوره إلى إحداث قطيعة مع القنوات الأجنبية خاصة، العربية منها. إذ أصبحت قناة الشروق والنهار والبلاد مؤخرا من أكبر القنوات مشاهدة خاصة في شهر رمضان.
- إن تزايد عدد القنوات الخاصة في الجزائر هو إقرار لحق المواطن في الإعلام. والذي تسعى إليه الدولة من خلال تشجيع التعددية:
- جاءت هذه القنوات لتعزيز وتقوية المنظومة الاعلامية في الجزائر في ضل المتغيرات الخارجية، حيث يعتبر الإعلام أداة من أدوات التأثير والتأثير في سياق تغيير موازين القوى في العالم حيث أن تحرير المجال السمعي البصري و السماح بإنشاء القنوات الخاصة استجاب لضرورة توفر البلاد على إعلام قوي كأهم ركيزة وكطرف في التأثير على مجريات الأحداث الإقليمية والدولية.
- وبالتالي تعزيز التواصل والثقة بين الدولة والمواطن، من أجل الدفاع عن الوطن والرد عن الحملات التضليلية التي تستهدف البلاد.
- تشجيع الاستثمار في مجال الإعلام وخاصة الإعلام المرئي والمسموع الذي ضل سنوات محتكر من طرف الدولة.
- استقطاب الإعلاميين المميزين والحد من هجرتهم، فالاستثمار في مجال القنوات الخاصة وتوفر الرأسمال الكافي يستقطب الأسماء الكبيرة في مجال الإعلام.
- توفر هذه القنوات سوق عمل حرة وتوظف العديد من خريجي الجامعات والتقنيين بعدما كان التوظيف في التلفزيون الجزائري شبه مستحيل أصبح اليوم وبفضل انتشار هذه القنوات متاحا للعديد من طالبي العمل في هذا المجال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سعيد مداح، محمد قارش: الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات ، مقال علمي منشور في مجلة الحقيقة ، العدد 12، سنة 2017،

### ثانيا: سلبيات الفضائية التلفزيونية الخاصة

إن القنوات الفضائية و ما تحمله من إِبصار في الصورة والصوت معاد ما نملكه من ذيع و انتشار إلا إنها لها أخطار وسلبيات على المستوى الثقافي والاجتماعي ويمكن حصرها في:

- انشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية اشد خطرا خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت وإضاعة العمر.
- إدخال كثير من العادات الغربية إلى بيوت المسلمين و نقل أخلاق السيئات المنحرفة إلى مجتمعنا خصوصا ما يتعلق بالأزياء و الاختلاط و تقليد نمط الحياة.
- التعود على رؤية المنكرات و عدم إنكارها و تعويد الناس على اختلاط الجنسين بلا حدود شرعية وأخلاقية.
- تقليل فرص الاحتكاك بين المراهقين ووالديهم و ابعادهم عن المسؤوليات الأسرية.
- الإسهام في نشر الرذيلة و الإباحية و الأمراض النفسية والاجتماعية و سلبيات سلوكية من خلال التركيز على أفلام العنف و الإغراء.<sup>1</sup>
- ظهور هذه القنوات لم يحقق قفزة نوعية على مستوى تكريس مفاهيم جديدة فيما يخص حرية التعبير، واحترافية الممارسة مما يجعل هذه القنوات تبدو أكثر كالتسويقية في الطرح أي أنها لم تمارس نوعا من القطيعة مع ممارسات المؤسسات العامة، كما لم تؤسس لقيم مهنية جديدة تبرهن استقلاليتها.
- ضعف مصادر التمويل لهذه القنوات جعل منها تعتمد فقط على تسجيل البرامج عادتھا، وأيضا الاعتماد على الصحفيين الذين تنقصهم الخبرة في المجال و الإعلامي مما جعل هذه القنوات تجد صعوبة كبيرة في فر وجودها في الساحة الإعلامية وجذب المشاهد الجزائري نحو شبكة برامجهم.
- لمبالغة في التركيز على اللوائح و القوانين و البيروقراطية و عدم المرونة و هو ما يؤدي إلى تخلف القنوات و عدم جماهيريتها
- مبالغتها في التركيز على الترفيه و ابتعادها عن القضايا التي تعم المواطن بحجة ان وظائفها للترفيه والتسلية.<sup>2</sup>

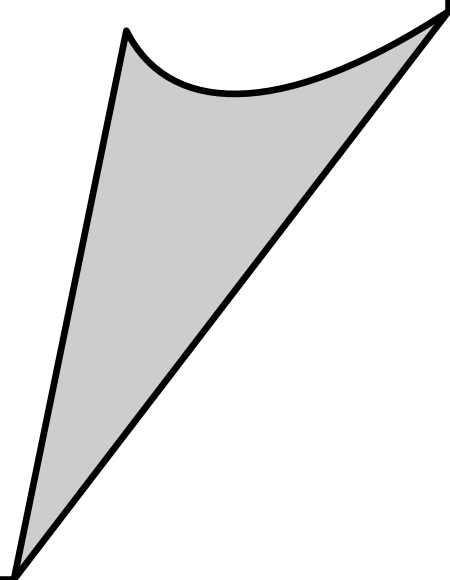
<sup>1</sup> نبهان بن حارث الحراصي، القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع، قسم علم الكتاب والمعلومات، ص 10

<sup>2</sup> فتح الله فاكية، البرمجة التلفزيونية في القنوات الجزائرية الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص 37

### خلاصة الفصل

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على ماهية الفضائية التلفزيونية الجزائرية الخاصة والمعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية، حيث هذه الظاهرة التي عرفت انتشارا واسعا ومكثفا بفضل تطور تقنية البث عبر الأقمار الصناعية وما انجر عنها من تعاضم لمكانة هذه الوسيلة الإعلامية في ظل تصاعد ثقافة الصورة وتزايد نفوذ اللغة السمعية البصرية، الأمر الذي يستدعي وضع ضوابط لاستخدام هذه القوة المعرفية استنادا على معايير أخلاقية تعمل على خدمة المجتمع واصلاح مختلف القضايا التي يتعرض لها.

# الإطار الميداني للدراسة



### تمهيد

يعتبر الجانب الميداني من اهم جوانب البحث العلمي لأنه يقوم بربط الجانب النظري بالواقع الفعلي للدراسة، فبعد أن قمنا بجمع المعلومات، وجدنا أنفسنا أمام معطيات تمثلت هذه المعطيات في مجموعة من البيانات قمنا بتفريغها في شكل جداول قابلة للتحليل.

وفي دراستنا هذه ومن خلال ما قمنا بدراسته في الجانب النظري، حاولنا الإلمام فيه بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع دراستنا، ومن ثم يأتي الجانب الميداني للتحقق والكشف وذلك من خلال محاولة معرفة كيفية المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية عبر الفضائيات الخاصة من خلال برنامج على الحلوة والمرة في قناة الشروق TV، من أجل الوصول إلى مجموعة من النتائج العلمية الدقيقة التي يمكن أن توضح وتشرح أكثر موضوع الدراسة.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المطلب الاول : تقديم قناة الشروق TV .

أولاً: بطاقة تقنية لقناة الشروق

الإسم: قناة الشروق TV البرتقالية

الاختصاص: منوعة

الشعار: قناة كل العائلة

التأسيس: 01 نوفمبر 2011

النوع: اعلام

البلد: الجزائر

المقر الرئيسي: الجزائر العاصمة

المالك : علي فوزيل

ثانيا: تعريف قناة الشروق تي في

تعد أول قناة تلفزيونية فضائية جزائرية خاصة مستقلة تابعة لجريدة "الشروق" اليومي، انطلق بثها التجريبي تزامنا مع عيد الثورة وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي في الفاتح من نوفمبر 2011 على الساعة 00:00 المصادفة للذكرى 57 لاندلاع الثورة التحريرية الكبرى والذكرى الأولى لتأسيس الجريدة، انطلق بثها من العاصمة الأردنية عمان، على أن يتوسع البث انطلاقا من المدينة الاعلامية بدبي في الامارات العربية المتحدة والعاصمة القطرية الدوحة، مع العلم ان مقر الشروق بالجزائر العاصمة الكائن بجيدة بالإضافة إلى ذلك لها 36 مكتب بعدد من ولايات الوطن، مالك القناة "علي فوزيل".

ومع بداية العام الجديد 2012 انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2012، تعتبر قناة الشروق عامة متنوعة مستقلة أما البرامج التي تبثها قناة الشروق تي في فهي تختلف من برامج ترفيهية، دينية ، وبرامج دينية ورياضية اضافة الى البرامج الاجتماعية وغيرها.

ثالثا: مبادئ وأهداف قناة الشروق تي في

يعرف العمل الإعلامي حسب القائمين على قناة الشروق تي في خدمة اعلامية موضوعية، شعارها

"قناة كل العائلة"، تسعى إلى نشر الوعي العام بالقضايا التي تمم الجمهور الجزائري وتعزز فيهم قيم التسامح والوطنية.

- وأهم المبادئ التي جاء بها ميثاق الشرف المهني لقناة الشروق TV مايلي:
- التمسك بالقيم الاخلاقية والمهنية الصحفية من توازن واستقلالية ومصداقية.
  - الحيادية والموضوعية ونقل الخبر أو المعلومة للمشاهد الجزائري بكل شفافية ومصداقية.
  - يجب أن تكون القناة المرآة العاكسة للجمهور الجزائري بكل ما يدور حوله في العالم.
  - السعي للوصول إلى الحقيقة واعلاؤها في برامجنا ونشراتها الاخبارية بشكل لاغموض فيه ولا تحريف ولا تزيف.
  - ترسيخ الهوية والوحدة الوطنية وكذلك إسماع صوت الجزائر في العالم.
- أما عن أهداف هذه القناة فهي:
- الدفاع عن مصلحة الوطن والمواطن ونقل الحقيقة كما هي خدمة للجزائر وحرية التعبير.
  - أن تكون القناة منبرا مفتوحا للمواطن وانشغالاته ومشاكله.
  - نقل الأحداث والمستجدات الوطنية والدولية برؤية موضوعية وحيادية.
  - تغطية الاحداث الوطنية والدولية بكل مهنية واحترافية بعيدا عن التزيف أو التحريف.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: تقديم برنامج على الحلوة والمرّة

النوع: برنامج اجتماعي.

التقديم: فضيلة مختاري.

البلد: الجزائر.

لغة العمل: لغة عربية.

القناة: الشروق TV .

### المطلب الثالث: تعريف مقدمة برنامج على الحلوة والمرّة .

الاسم: فضيلة مختاري

الثانوية: شعبة علوم الطبيعة والحياة.

الجامعة: كلية علوم التجارة.

التخصص: ادارة الأعمال

عنوان رسالة التخرج: العالم ما بعد أحداث 11 سبتمبر

شهادات أخرى: ليسانس حقوق سنة ثانية

<sup>1</sup> TV.echouroukonline.com 29/09/2021-12:33

## الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

---

ماجستير: سنة اولى ادارة أعمال .

صحفية بالقسم السياسي لجريدة الشروق: مشرفة على صفحات خاصة بالشروق .

### المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

انطلاقاً من تساؤلات الدراسة والاهداف المرجوة تحقيقها ، فانه يجدر بنا اخضاع العينة محل الدراسة للتحليل خلال شهر جانفي وفيفري ، معتمدة في ذلك اداة تحليل محتوى الذي يعد أحد أساليب البحث العلمي الوصفي ، اذ بعد حسب برلسون أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المضمون الظاهري أو الصريح وصفا منتظما وبكل موضوعية ، في حين قمنا باختيار عينة قصدية او عمدية ذلك من أجل الاجابة على تساؤلات موضوع الدراسة التي تعلق ب : كيفية معالجة القضايا الاجتماعية عبر برنامج "الحلوة والمرّة".

### المطلب الاول: عرض البرنامج سيمولوجيا

بداية الغالب في بداية الجنريك يغلب عليها اللون الوردى الفاتح الى الغامق قليلا ، اذ يوحي اللون الوردى الى التفاؤل والحب والبهجة والسرور وكل ما هو لطيف وتصحبه موسيقى ناعمة ذات التأثير على المشاهد في احساسه مع مشهد متحرك من الوان الورد الغامق والفاتح الى وردى فاتح مرة أخرى مع مرور كلمات ذات تفاعل في الجنريك وهي : حب ، الزواج ، الشهرة ، وعنوان البرنامج على الحلوى والمرّة يظهر في الشاشة في شكل دائرة باللون الابيض مع صورة مزينة حوائطها بالأزهار لمقدمة وصاحبة البرنامج فضيلة مختاري .

من جانب آخر يفتتح البرنامج على لقطة تكون فيها الصحفية جالسة فوق كرسي ومرات واقفة مع لقطات لديكور اذ يغلب على الديكور الألوان الفاتحة الزهرية مع اللون الأبيض الذي يدخل الهدوء في نفسية المشاهد والشعور بالطمأنينة مع العبارات التي تستهل بها المقدمة البرنامج كلها تفاعل والراحة ، زد على ذلك أنها تتحدث بالعامية مع الفصحى ولفظ بعض الامثال الشعبية لتزيد من تركيز المشاهد وتشده الى اكمال البرنامج.

### المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1. **فئات التحليل** : يقصد بفئة التحليل مجموعة كلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة ، وتعرف ايضا بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها ، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها على أساسها.

### 2. وحدات التحليل :

في هذه الدراسة سيتم الاعتماد على :

➤ وحدة الفكرة : والتي هي من الوحدات المهمة في تحليل المضمون على أساس أنه عبارة عن موضوع كفكرة تدور حول مسألة معينة ، وكذلك وحد العبارة .

➤ وحدة المساحة : كون المادة المراد دراستها سمعية بصرية ، فتعوض المساحة بالزمن ، وذلك لتقدير موضوعات البرامج التلفزيونية ، وقد تمثلت هذه الوحدة في احتساب الزمن المخصص للقضايا الاجتماعية ولموضوعاتها في الدراسة.

### 3. فئات الشكل : وهي الفئات التي تجيب عن السؤال كيف قيل ؟

ان الشكل الذي يقدم به المضمون الاعلامي الى جمهور وسائل الاعلام

على اختلافهم من قراء أو مستمعين أو مشاهدين من خلال مختلف الوسائل ، يعد من الأهمية التي تجعل الجمهور يتعرض في كثير من الأحيان الى المضمون أو لا . فالشكل الذي تقدم به المادة الاعلامية ليس عفويا. في هذه الدراسة استخدمت فئة المساحة وفئة اللغة المستخدمة .

فئة اللغة المستخدمة : من خلال هذه الفئة يتم الكشف عن اللغات التي استخدمت في برنامج على الحلوة والمرّة ، سواء كانت اللغة العربية الفصحى أو العامية أو الفرنسية .

فئة الزمن والمساحة : وهي الفئة التي نقيس من خلالها الحجم المتاح للمضمون ، بحيث انه عنصر الحجم يعطي دلالة للاهتمام بعرض المضمون ، وفئة المساحة تدل على زيادة الاهتمام.

### 4. فئات الموضوع : أو الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل ؟

وهي مجموعة من الفئات التي تبرز المعاني والمواضيع في المحتوى الظاهري لبرنامج "على الحلوة والمرّة.

فئة الموضوع : من خلال هذه الفئة يتم الاجابة عن السؤال ، على ما يدور الموضوع ؟

فئة القيم : تساعدنا في معرف الجماهير التي يريد القائم بالاتصال الوصول اليها .

فئة الجمهور المستهدف : تسعى هذه الفئة الى معرفة الجمهور الذي يسعى القائم بالاتصال الى الوصول اليه سواء كان عام أو خاص.

جدول رقم (01) : يمثل البيانات الاساسية لبرنامج على الحلوة والمرة .

اسم القناة	اسم البرنامج	يوم البث	مدة البث	دورية البث
الشروق TV	على الحلوة والمرة	الاحد	حوالي 40 دقيقة	اسبوعي

عرض وتحليل البيانات من حيث الشكل والمضمون :

### 1. فئات الشكل :

جدول رقم (02) يمثل فئة اللغة المستخدمة :

اللغة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	10	25%
اللغة الفرنسية	5	12.5 %
الجمع بين العامية واللغة العربية	30	62.5 %
المجموع	40	100 %

تشير النتائج المدونة في الجدول أن الجمع بين العامية واللغة العربية الفصحى في المرتبة الأولى بنسبة 62.5% أي استخدام العبارات الاقرب الى المجتمع الجزائري وذلك لاستقطاب أكبر قدر ممكن من الجماهير، واللغة العربية الفصحى بنسبة اقل 25.5% ، اما اللغة الفرنسية كانت بنسبة ضئيلة 12.5% . يتضح لنا من خلال تلك النتائج أن اللغة الأكثر استخداما في البرنامج في المزيغ بين اللغة العربية الفصحى والعامية ، وهذا يوحي أن القائم بالاتصال يحاول جذب الجماهير اذ أن المزيغ بين العامية واللغة العربية يكون الاقرب الى مختلف شرائح المجتمع لفهم مضامين البرنامج وزيادة عدد المشاهدة .

## الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

جدول رقم(03) :يمثل فئة الزمن مدة بث البرنامج :

النسبة المئوية	التكرار	مدة بث البرنامج
25 %	1	37 إلى 39 دقيقة
75%	3	39 إلى 40 دقيقة
100%	4	المجموع

ان تحديد مدة بث البرنامج من أهم محددات خصائص العينة قيد الدراسة، من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المدة الزمنية لبرنامج على الحلوة والمرة متغيرة ، حيث أن نسبة 75% كانت لفترة ما بين 39 الى 40دقيقة وبنسبة أقل 25% للمدة الزمنية بين 37 الى 39 دقيقة ، هذا الفارق يدل على مدى اهتمام القنوات الفضائية الخاصة بالبرامج التي تعالج قضايا المجتمع.

2. فئات تحليل المضمون :

جدول رقم (04) : يمثل فئة الموضوعات الرئيسية :

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوعات الرئيسية
35.29%	6	الطلاق
17.64 %	3	مشاكل السكن
11.76 %	2	الآفات الاجتماعية
17.64 %	3	مشاكل التوظيف
17.64%	3	الرضى بالقضاء والقدر
100%	17	المجموع

بين الجدول أعلاه أهم الموضوعات الرئيسية التي عالجها برنامج على الحلوة والمرة . اذ نجد أن اعلى نسبة هي 35.29 % لموضوع الطلاق وبعدها موضوع مشاكل السكن ومشاكل التوظيف ، وموضوع الرضاء بالقضاء والقدر بنسبة 17.64% أما موضوع الآفات الاجتماعية كان بالقل نسبة وهي 11.76%.

## الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

اذ يدل ذلك على مدى اهتمام البرنامج بالقضايا الأسرية بدرجة الأولى الى الاهتمام بالتوظيف والسكن اي الجانب المعنوي وهو التماسك الأسري أكثر من الجانب المادي، ومن جهة أخرى الاهتمام بالآفات الاجتماعية بشكل لا بأس بيه.

جدول رقم (05) يمثل فئة الموضوعات الفرعية للطلاق :

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوعات الفرعية الطلاق
16.66 %	1	الزوج يخير المرأة بين العمل أو الطلاق
33.33 %	2	الزوج يعاني من مرض ولم يخبر به الزوجة قبل الزواج
33.33 %	2	رفض المرأة المطلقة من طرف الأهل والمجتمع
16.66 %	1	الأوضاع المادية للرجل هي مصدر السعادة
100 %	6	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن الزوج يعاني من مرض وكذب أهله على الزوجة وعدم تقبل المرأة المطلقة من قبل العائلة والمجتمع كانا بنسبة 33.33% ، وموضوع كذب أهل الزوج على الزوجة وعدم اخبارها بمرضه مع الأوضاع المادية للرجل ليست مصدر للسعادة بنسبة متساوية أيضا 16.06% . من خلال هذه النتائج نلاحظ أن الكذب في غالب الأحيان هو مصدر التعاسة بين الزوجين وتدمير الأسرة التي هي نواة المجتمع، زد على ذلك رفض المرأة المطلقة من طرف المجتمع والأهل من شأنه أن يؤدي الى الانحراف في حالة قلة الايمان . أما بالنسبة للظروف المادية فهي ليست مصدر للاستقرار أو عدمه .

جدول رقم (06) يمثل فئة الموضوعات الفرعية لمشاكل السكن :

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوعات الفرعية مشاكل السكن
20%	1	الاقصاء من السكن دون سبب
40%	2	قيام المرأة بأعمال تليق بالرجل
40%	2	المعانة والتشنت
100%	5	المجموع

النتائج الموضحة في الجدول تبين أن خروج عمل المرأة أعمال الرجل والمعانة والتشنت قدرت بنسبة 40% وبنسبة أقل 20% الاقصاء من السكن بدون سبب.

موضوع خروج المرأة للعمل أعمال الرجل وهذا يدل على مكافحة المرأة من اجل الحياة في حين الحاجة الى المال من اجل الكراء تؤدي بيها الى ذلك مع وجود المعانة والتشنت وذلك بسبب عدم وجود اماكن للسكن مناسبة ، أما الاقصاء من السكن بدون سبب يعد تهميش من الأطراف المعنية الى من هو بحاجة الى سكن .

جدول رقم (7) يوضح فئة الموضوعات الفرعية للآفات الاجتماعية :

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوعات الفرعية الآفات الاجتماعية
40%	2	محاولة الانتحار
40%	2	عقوق الوالدين
20%	1	تحضر المرأة
100%	5	المجموع

يشير الجدول المبين للموضوعات الفرعية للآفات الاجتماعية أن أعلى قيمة كانت لموضوع محاولة الانتحار مع موضوع عقوق الوالدين بنسبة 40% وبنسبة أقل موضوع العنف ضد المرأة قدرت ب20%.

## الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

بين لنا الجدول أعلاه من خلال النتائج المتوصل اليها أن الآفات الاجتماعية تعد خطر على توازن الاسرة وذلك بضرب الزوجة والأولاد فيؤدي بيهم الى الطلاق، اضافة الى فقدان أهم شيء في الحياة وهما الوالدين عن طريق عقوقهما . ومن اخطر الامور ظاهر الانتحار التي سببها الآفات الاجتماعية وهي دخيلة على مجتمعا .

جدول رقم (8) يوضح فئة الموضوعات الفرعية لمشاكل التوظيف :

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوعات الفرعية مشاكل التوظيف
18.18%	2	اعمال المرأة اعمال تنسب للرجل
27.27%	3	الكسب الحلال
36.36%	4	عدم الذهاب للتسول
100%	9	المجموع

من خلال نتائج الجدول يظهر لنا أن موضوع عدم الذهاب الى التسول قدر بنسبة 36.36% و هو أعلى قيمة ، أما موضوع الكسب الحلال بقيمة أقل منها وهي 27.27% ، الموضوع اقل قيمة 18.18% هو عمل المرأة أعمال تنسب الى الرجل .

من أهم النتائج الموضحة في الجدول أنه بالرغم من وجود مشكال العمل وبكثرة الى أن اتجاه المجتمع كان ايجابي فلم يذهب الى التسول ومكافحة المرأة وخروجها للعمل لوظائف من المفروض يعملها الرجل زد على ذلك ، الجري وراء لقمة العيس بالكسب الحلال قدر بأعلى نسبة . أي أن المجتمع الجزائري متمسك بقيمه الدينية.

جدول رقم (9) يوضح فئة الموضوعات الفرعية للرضاء بالقضاء والقدر :

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوعات الفرعية الرضى بالقضاء والقدر
33.33 %	7	الصبر
19.04 %	4	التعايش مع الواقع
47.61 %	10	الامل في الحياة
100 %	21	المجموع

الملاحظ من نتائج الجدول الموضح لموضوعات الفرعية لموضوع الرضاء بالقضاء والقدر أن القيمة الأعلى قدرت ب 47.61% لموضوع الأمل في الحياة، و بنسبة قدرت ب33.33% كانت لموضوع الصبر أما النسبة الضئيلة كانت لموضوع التعايش مع الواقع قدرت ب19.04%.

مما سبق نلاحظ أن الرضاء بالقضاء والقدر يحافظ على توازن الحياة من خلال تقبل الواقع والتعايش معه للشعور بالسعادة و القناعة ، هذا كله يهي الى تمسك المجتمع بالأسس الصحيحة للحياة وهي القيم الدينية .

جدول رقم (10) يوضح فئة الاتجاهات والمواقف للقائم بالاتصال في برنامج على الحلوة والمرة :

النسبة المئوية	التكرار	نوع الموضوعات
60 %	6	موضوعات مؤيدة
40 %	4	موضوعات معارضة
100 %	10	المجموع

ومن الموضوعات المؤيدة التي استخرجت من البرنامج ما يلي :

- التحري على الزوج قبل الزواج .
- الدعوى الى طاعة الوالدين .
- التحلي بالصبر من اجل مواجهة ظروف الحياة .
- التفاؤل والتمسك بالحياة .

## الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

- اهتمام المرأة بنفسها من بين أولوياتها.
  - الابتعاد طرق الانحراف .
  - والموضوعات المعارضة التي توصلنا اليها من خلال البرنامج :
  - تخلي خطيب على خطيبته قبل الزواج بدون اسباب .
  - عدم اهتمام الزوج بزوجته .
  - الحرقة (المهجرة غير شرعية).
  - الرشوة من أجل الحصول على وظيفة وسكن.
- الموضوعات المؤيدة تأتي بقيمة مقدرة ب 60% وهي أعلى قيمة من الموضوعات المعارضة بنسبة 40% وهذا يدل على أن برنامج على الحلوة والمرة يسعى الى تقدي النصائح و التفاؤل في المجتمع من خلال اخذ العبرة من القصص الواقعية .
- اذ ما نلتمسه من خلال النتائج المتوصل اليها أن الموضوعات المؤيدة تساعد المجتمع في المحافظة على الاسرة ، التخفيف من ظاهرة الطلاق التمسك بالحياة . أما المواضيع المعارضة فتدعو الى تنبيه المجتمع واليقظة وايجاد الحلول للمشاكل من خلال أخذ العبرة من قصص واقعية.

### جدول رقم (11) : يمثل فئة القيم التي تضمنها برنامج على الحلوة والمرة :

نوع القيم	التكرار	النسبة المئوية
القيم الدينية	3	25%
القيم الاجتماعية	7	58.33%
القيم الجمالية	2	16.66%
المجموع	12	100%

ومن بين القيم الدينية :

- الرضاء بالقضاء والقدر .
- اللجوء الى طريق الله .
- الصبر .

القيم الاجتماعية :

- الاحترام بين افراد الاسرة .

## الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

- الاهتمام قبل الحب.
- واجبات الزوج والزوجة.
- تحمل المسؤولية .
- رعاية الابناء .
- توعية المجتمع من خلال النصائح.
- توعية فئة الشباب.
- تقديم رسائل الى الاءاء في مسالة تأخر الزوج للبننت.
- القيم الجمالية :
- التفاؤل .
- ضرورة .

تظهر النتائج المدونة في الجدول أن القيم الاجتماعية كانت هي الأعلى من بين القيم الأخرى وقدرت بـ 58.33% ، وبنسبة أقل القيم الدينية قدرت بـ 25% والتي هي أكبر من نسبة 16.66% للقيم الجمالية .

اذ نلاحظ أن البرنامج الاجتماعي على الحلوة والمرة بقناة الشروق تي في يهتم في مضامينه بالقيم الاجتماعية بالدرجة الاولى وذلك لمعالجة قضايا المجتمع الراهنة ، والمحافظة على مقومات المجتمع . أما القيم الدينية تأتي في المرتبة الثانية وهذا يدل على التمسك بالدين من خلال الصبر والرضاء بما كتبه الله من اجل العيش بقناعة ، واخيرا القيم الجمالية والتي تزيد رونقا لمضامين البرنامج وتبهجه من اجل زيادة عدد المشاهدين.

جدول رقم (12) يمثل : الجمهور المستهدف.

النسبة المئوية	التكرار	فئات الجمهور
25%	6	الشباب
45.23%	11	النساء
12.5%	3	الاءاء
16.66%	4	الازواج
100%	6	المجموع

## الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

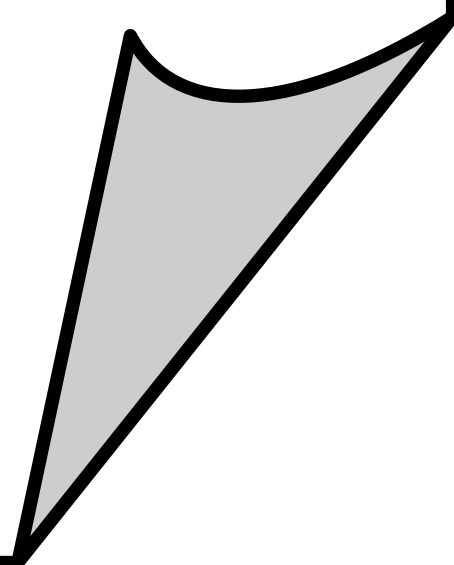
أظهر لنا الجدول فئات الجمهور المستهدف حيث أن في المرتبة الأولى فئة النساء بنسبة 45.83% وفي المرتبة الثانية فئة الشباب قدرت بنسبة 25% ، وبنسبة أقل فئة الأزواج تمثلت في 16.66% ، أما المرتبة الأخيرة كانت لفئة الآباء كانت نسبتها 12.5%.

إذا توحى هذه النتائج أن أغلبية الجمهور المستهدف تمثل في فئة النساء وذلك لما تعانيه المرأة في المجتمع من مشاكل مادية ومعنوية فهي احتاج دائما الى الحوافز من أجل الاستمرار في الحياة ، تليها فئة الشباب حيث تكثر مشاكل الشباب في المجتمع من بطالة ، يدل هذا على اهتمام البرنامج بفئة الشباب كونهم الفئة الأكبر في المجتمع الجزائري. بينما فئة الآباء حيضت باهتمام من طرف البرنامج بما قدمته من نصائح في تربية الأبناء وايضا بالنسبة الى رؤية الانثى لهم ففي الأغلب هناك اعتقاد في غلط في حق اذ لم تتزوج مبكرا تصيح عاهة على أهلها أو اذا تطلقت مثلا. ومن جهة أخرى فان للأزواج دور في الاهتمام بأسرهم والمحافظة عليها كليا لمنع التشتت الأسري بحكم أن الأسرة هي نواة المجتمع وأن التماسك الأسري يعود ايجابيا على شرائح المجتمع .

### المطلب الرابع: نتائج الدراسة

- من خلال تحليل مضمون لمجموعة من حلقات برنامج "على الحلوة والمرّة" على قناة الشروق تي في :
- ✓ مساهمة قناة الشروق تي في في معالجة قضايا المجتمع من خلال ما تطرحه من مواضيع في أعداد برنامج "على الحلوة والمرّة"، فالمواضيع التي قدمت فيه تحتوي على مجموعة القيم التي يجب أن تتوفر في مختلف شرائح المجتمع.
  - ✓ تناول قناة الشروق تي في مختلف القضايا الاجتماعية الراهنة عبر البرنامج عن طريق حالات من الواقع المعاش وشخصيات عاشوا تجارب سيئة وأخرى جيدة ، فالأولى لأخذ العبرة وعدم تكرار تلك الظاهرة والثانية من أجل الاستمرار وعدم فقدان الأمل.
  - ✓ اهتمام القنوات الفضائية الخاصة وهنا الشروق تي في بقضايا لم تحظى بالاهتمام في القنوات العامة ولم تكن ضمن مضامين برامجها. ففي برنامج على الحوة والمرّة اولى الاهتمام بقضايا المرأة التي تعتبر من مقومات نجاح الأسرة وبالتالي نجاح المجتمع ، فكانت أغلب المواضيع موجهة الى النساء كون المرأة الجزائرية تكافح من أجل حياتها وحياة أولادها .
  - ✓ مضامين برنامج "على الحلوة والمرّة" تتوافق مع واقع المجتمع الجزائري كونها ركزت على فئة الشباب ومعالجة مختلف مشاكله من بطالة ، تهميش، وموضوع الحرقه.
  - ✓ اولت قناة الشروق تي في الاهتمام بموضوع الطلاق عبر برنامج "على الحلوة والمرّة" كونه ظاهرة متكررة في المجتمع الجزائري ومن أهم القضايا الاجتماعية الراهنة التي يجب الحد منها وإيجاد الحلول لها.
  - ✓ استخدام اللغة العربية والعامية معنا اثناء طرح المواضيع في البرنامج أعطى أهمية له كونه يصبح مفهوما عند مختلف شرائح المجتمع وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية ،اذ يوحي هذا الأخير الى اهتمام البرنامج على ابصال الرسائل للمجتمع ككل.

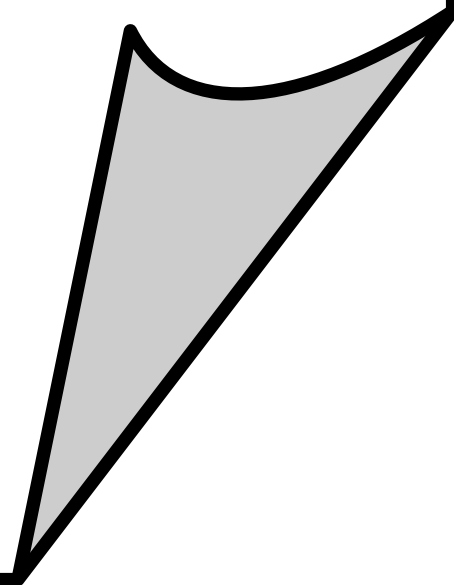
الختمة



من خلال ما تم تقديمه في دراستنا يظهر لنا الفضائيات الجزائرية الخاصة والتي من بينها قناة الشروق تي في تلعب دورا هاما في معالجة القضايا الاجتماعية عبر برنامج "على الحلوة والمرة" التي تهم المشاهدين . تسعى قناة الشروق TV الى معالجة مختلف قضايا المجتمع ،عن طريق طرح مواضيع تمس جميع شرائح المجتمع عبر برنامج "على الحلوة والمرة" ، وخاصة المواضيع التي تهم المجتمع الجزائري حاليا اذا أعطت الاهتمام بالدرجة الاولى بقضية الطلاق اذ اصبحت من بين الظواهر المتكررة بكثرة في مجتمعنا ، وهذا ما يوحي أن البرنامج يتلاءم مع الواقع المعاش . من جهة أخرى نرى قضايا تخص فئة الشباب تناولها البرنامج بكثرة في مضامينه كون المجتمع الجزائري تغلب فيه فئات الشباب ومشاكلهم بكثرة من بطالة ومشاكل السكن ،حيث أن من أهم المواضيع التي بثت في البرنامج كانت على مشكلة السكن. مما سبق نلاحظ أن برنامج "على الحلوة والمرة" يواكب أحداث الواقع المعاش .

زد على ذلك أنه في البرنامج يكون هناك حالات عاشوا قصص ووقائع سيئة لا يردون تكرارها وأيضا عبر رسائل تصل الى البرنامج ومكالمات هاتفية مباشرة ، كل هذا يدل على اهتمام البرنامج بقضايا المجتمع على اختلافها وللحد من بعض الظواهر وعدم تكرارها أو اجاد الحلول لبعض منها . وفي الاخير نصل الى أن البرامج التي تبث في القنوات الفضائية الخاصة تساهم في معالجة القضايا الاجتماعية، وهذا ما يؤدي الى الوعي الاجتماعي والوعي الاسري عبر النصائح وأخذ العبر من قصص أحداث واقعية .

# قائمة المراجع



### المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق علي الكبير، مُجد احمد واخرون، ج1، دار المعارف
2. معجم اللغة العربية المعاصرة
3. معجم المعاني الجامع، لكل رسم معنى، 2010

### الكتب:

4. اسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، دار الفجر ، مصر ، 1998
5. إياد الصقر و يوسف أبو عيد ، مهارات الكتابة الصحفية ، دار عالم الثقافة ، ط 1 ، الأردن ، 2010
6. براهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر وسائله مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، ط1، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، 2014
7. بشرى جميل إسماعيل: الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية، مجلة الأبحاث والعلوم الإنسانية، العدد 25، 2011
8. بيل حداد ، في الكتابة الصحفية : السمات - المهارات - الأشكال - القضايا ، دار الكندي ، ب ط ، الأردن، 2002
9. سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010
10. طه أحمد الزيايدي وآخرون: دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفتاته، ط1، دار النفائس، الأردن، 2006
11. عاصف حميدي، العمل الإذاعي و التلفزيوني ، ط 1 ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004
12. عاطف عبدلي العبد ، الفنون الخاصة، أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقيها، دار الإيمان للطباعة، 2006
13. عبد الرزق الدليمي ، التحرير الصحفي ، ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2012
14. عبد الستار جواد ، فن كتابة الأخبار ، ط 2 ، دار مجدلاوي ، الأردن ، 1999
15. عبد الفتاح ، عبد إبراهيم، سوسيولوجيا الخبر الصحفي ، دار العربي ، مصر
16. عبد النبي خزعل ، فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية : بين التوظيف و الموضوعية ، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة ، ط 1 الإصدار الأول ، الأردن ، 2003
17. عبدلي العبد عاطف ، القنوات الخاصة، أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقيها، دار الإيمان للطباعة، 2006.
18. عبير محمود ، التحقيق الصحفي ، ط 1 ، دار البداية ، الأردن ، 2012

19. غازي عوض الله ، الأسس الفنية للحديث الصحفي ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1992 ،
20. فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي ، دار عالم الكتب ، ط 2 ، مصر ، 1992 ،
21. فهد بن عبد الرحمان الشميمري: التربية الإعلامية، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010
22. كارولين لويس ، ترجمة : محمود العدوي ، التغطية الإخبارية للتلفزيون ، ط 1 ، دار المكتبة الأكاديمية ، مصر .
23. لمين نصار ، اعداد البرامج الوثائقية ، دار المناهج ، الاردن ، 2007 ،
24. مُجّد معوض وآخرون: دراسات إعلامية الجزء الرابع، دار الكتاب الحديث، القاهرة. 2006
25. مُجّد شطاح ، الإعلام التلفزيوني ، ط 1 ، دار أسامة ، الأردن ، 2010 ،
26. مُجّد عزت ، المقالات و التقارير الصحفية اصول اعدادها و كتابتها ، الطبع و النشر و التوزيع للمؤلف ، مصر ،
27. مُجّد عزت ، دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية ، ط 1 ، دار الشروق ، السعودية ، 1984
28. مُجّد معوض و بركات عبد العزيز ، فن الخبر الإذاعي و التلفزيوني ، دار الكتاب الحديث ، مصر ، 2007
29. محمود علم الدين ، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين ، ط 2 ، دار المكتبة العصرية ، مصر ، 2009 ،
30. مصطفى الحسناوي ، واقع لغة الإعلام المعاصر ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2011
31. نبهان بن حارث الحراصي، القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع، قسم علم الكتاب والمعلومات
32. نسمة طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011
33. هبة شاهين: التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط1 ، القاهرة، 2006
34. منال هلال، بحث الاعلام، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، 2011
35. ماجد مُجّد الحياط، اساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، جامعة البلقاي التطبيقية، ط1، 2010
36. عبد الله شعبان، مهارات كتابة خطة البحث، جامعة عين الشمس، ب ط، 2021
37. عامر ابراهيم، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، ب ط، 2019
38. جليل، الاعلام الصحفي، الاردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ب ط

### المجلات والمقالات:

39. لؤي مُجّد سعيد مراح، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، 2017

40. المنصف، العياري. مُجّد، عبد الكافي، القنوات العربية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية

41. سعيد مداح، مُجّد قارش: الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع و التحديات ، مقال علمي منشور في مجلة الحقيقة ، العدد 12، سنة 2017

42. مظفر مندوب العزاوي: تحديات عولمة الإعلام وسبل المواجهة، مجلة الباحث ا لإعلامي، جامعة بغداد، العدد 02، جوان، 2006

### المذكرات الجامعية:

43. رزيق سامية، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار- نودج، مذكرة ضمن نيل شهادة الماستر، كلية العلوم والاتصال، جامعة تبسة، 2015-2016

44. رمضان بالعمري: القطاع السمعي البصري في الجزائر إشكالات الانفتاح، مذكرة ماجستير تخصص تكنولوجيايات واقتصاديات وسائل الإعلام، جامعة الجزائر3، 2011/2012

45. سمير لعرج، دور القنوات الفضائية في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007

46. صياد مختارية: المعالجة الإعلامية لصور الجثث والقتلى، رسالة ماستر، تخصص سمعي بصري، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015/2016

47. عز الدين بقدوري: أخلاقيات العمل الصحفي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، مذكر لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص الإعلام والاتصال جامعة مستغانم، 2016/2017

48. علي طبيب و توفيق طرباق ، المعالجة الإعلامية للقضايا المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام ، دراسة تحليلية لأعداد من صحيفة الخبر ، رسالة ماستر في قسم العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2015

49. فتح الله فاكية: البرمجة التلفزيونية في القنوات الجزائرية الخاصة، دراسة مقارنة بين قناتي الشروق والنهار

T V مذكرة ماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016/2017

50. نجاة بوبيدي :عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 1998

51. شريف، عبد الغني حاج مبارك، اتجاهات الجمهور إزاء مصداقية الأخبار في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة - قناة النهار نموذجاً-، مذكرة ضمن نيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة، الجزائر  
المواقع الإلكترونية:

52. <http://imagaza.edu.ps.aurf>

53. <http://educad.me>